



الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام

جنيف ٥ - ٧ تموز/يوليه ١٩٩٥

تقرير الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١٨- ١	أولا - تنظيم الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام
٣	٤ - ١	ألف - مقدمة
٣	٥	باء - افتتاح الاجتماع
٣	١٢- ٦	جيم - الحضور
٦	١٣	دال - انتخاب أعضاء المكتب
٦	١٤	هاء - اعتماد النظام الداخلي
٦	١٥	واو - جدول الأعمال
٧	١٦	زاي - تنظيم الأعمال
٧	١٧	حاء - اجتماع إعلامي
٧	١٨	طاء - معرض عن إزالة الألغام
٨	١٩-٣١	ثانيا - الجزء الرفيع المستوى
٨	٢٢-٣١	البيانات العامة التي أدلى بها المشاركون وإعلانات التبرعات للصندوق الاستئماني للتبرعات من أجل المساعدة على إزالة الألغام
١١	٣٢-٣٩	ثالثا - أفرقة الخبراء
١١	٣٢-٣٩	مناقشة الجوانب التقنية لإزالة الألغام والمسائل المتصلة بالألغام
١٢	٤٠-٤٢	رابعا - دعم وتعزيز قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام
١٢	٤٣-٤٤	خامسا - اختتام أعمال الاجتماع

المحتويات (تابع)المرفقاتالصفحة

١٣	- كلمة رئيس الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٥
١٦	- البيان الذي أدلى به الأمين العام أمام الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٥
٢٠	- ملاحظات استهلاكية أدلى بها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، لدى افتتاح الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام في ٥ تموز/يوليه ١٩٩٥
٢٣	- بيان استهلاكي أدلى به وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية عن دعم وتعزيز قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام
٢٧	- التبرعات المعلنة في الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لصالح المساعدة في إزالة الألغام ولقدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام
٣٥	- تشكيل أفرقة الخبراء
٤٠	- موجز مناقشات أفرقة الخبراء
٤٣	- البيان الختامي الذي أدلى به رئيس الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٥
٤٦	- قائمة بالوثائق المعروضة على الاجتماع

أولا - تنظيم الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام

ألف - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢١٥/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، المعنون "تقديم المساعدة في إزالة الألغام"، من الأمين العام أن ينظر في القيام، في أقرب وقت ممكن بعقد اجتماع دولي بشأن إزالة الألغام، وأن يضمه اجتماعا للخبراء واجتماعا للمانحين المحتملين، من أجل تعزيز أعمال الأمم المتحدة والتعاون الدولي في هذا الميدان.

٢ - وعملا بهذا الطلب، قرر الأمين العام أن يدعو الى عقد اجتماع دولي معني بإزالة الألغام. وعقد الاجتماع الدولي في قصر الأمم في جنيف، في الفترة من ٥ الى ٧ تموز/يوليه ١٩٩٥، فيما عقد جزء رفيع المستوى منه يومي ٦ و ٧ تموز/يوليه. (للاطلاع على مزيد من التفاصيل فيما يتعلق بالجزء الرفيع المستوى، انظر الفرع ثانيا أدناه).

٣ - وكان الهدف من الاجتماع الدولي هو تعزيز عمل الأمم المتحدة والتعاون الدولي في ميدان إزالة الألغام. ولتحقيق هذا الهدف بفعالية، سعى الاجتماع للحصول على دعم سياسي ومالي من المجتمع الدولي لبرامج الأمم المتحدة لإزالة الألغام.

٤ - ويوجه الانتباه أيضا الى أحكام قرار الجمعية العامة ٢١٥/٤٩ التي رحبت فيها الجمعية العامة بقيام الأمين العام بإنشاء صندوق استئماني للتبرعات لتمويل برامج الإعلام والتدريب المتصلة بإزالة الألغام بوجه خاص وتيسير بدء عمليات إزالة الألغام وناشدة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تساهم في الصندوق الاستئماني للتبرعات.

باء - افتتاح الاجتماع

٥ - في ٥ تموز/يوليه، قام وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، نيابة عن الأمين العام، بافتتاح الاجتماع الدولي وأدلى ببيان، (للاطلاع على النص الكامل للبيان، انظر المرفق الثالث)

جيم - الحضور

٦ - كانت الدول التالية ممثلة في الاجتماع الدولي: الاتحاد الروسي، اثيوبيا، الأرجنتين، أرمينيا، إريتريا، اسبانيا، استراليا، اسرائيل، أفغانستان، إكوادور، البانيا، ألمانيا، اندونيسيا، أنغولا، أوكرانيا، إيران (جمهورية الإسلامية)، أيرلندا، ايسلندا، ايطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنما، بروندي، البوسنة والهرسك، بولندا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، تشاد، تونس، الجزائر،

الجمهورية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب افريقيا، الدانمرك، رومانيا، زامبيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، العراق، غانا، غواتيمالا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، قبرص، قطر، الكرسي الرسولي، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، كينيا، لاوس، لبنان، لكسمبورغ، مالطة، ماليزيا، مصر، المغرب، ملاوي، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، موريتانيا، موزامبيق، موناكو، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيكارغوا، نيوزيلندا، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، اليونان.

٧ - وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة:

اتحاد غرب أوروبا
جامعة الدول العربية
الجماعة الأوروبية
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا
منظمة الدفاع المدني الدولية
منظمة الدول الأمريكية
منظمة فرسان مالطة
منظمة المؤتمر الاسلامي
منظمة الوحدة الأفريقية

٨ - كما حضرت الهيئتان التاليتان الاجتماع الدولي، بعد تلقيهما دعوة دائمة للاشتراك بصفة مراقب في دورات الجمعية العامة وأعمالها: لجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

٩ - وكانت هيئات وبرامج الأمم المتحدة التالية ممثلة:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
برنامج الأغذية العالمي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
مركز الأمم المتحدة لحقوق الانسان
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية
إدارة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة
إدارة عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة
إدارة الشؤون القانونية في الأمم المتحدة
إدارة شؤون الإدارة والتنظيم في الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأوروبا

١٠ - وكانت الوكالتان المتخصصةان التاليتان ممثلتين: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية.

١١ - وكانت المنظمات غير الحكومية الدولية التالية ممثلة أيضا:

مشروع العمل على مكافحة الألغام
مركز برلين للمعلومات
مؤسسة "كير" في المملكة المتحدة
مؤسسة "كاريتاس" الدولية (الاتحاد الدولي للجمعيات الخيرية والاجتماعية الكاثوليكية)
مؤسسة "سييت" الدولية
كلية الهندسة الاتحادية بلوزان
مؤسسة التوازن
لجنة الأصدقاء العالمية للتشاور
المنظمة الدولية للمعوقين
هيئة رصد حقوق الانسان
العمل المشترك/عملية الولايات المتحدة الأمريكية
الرابطة الدولية لمستقبل الإنسانية
اللجنة الدولية للأمن والتعاون في أوروبا
رابطة الأطباء الدولية لمنع نشوب حرب نووية، القسم الألماني
الهيئة اليسوعية لشؤون اللاجئين في أوروبا
الرابطة الطبية الدولية
الفريق الاستشاري المعني بالألغام
صندوق ضحايا الألغام
المؤسسة النرويجية للمساعدة الشعبية
المنظمة المعنية بإزالة الألغام وإعادة تأهيل الأفغانيين
مؤسسة جنود السلام الدولي
اللجنة التوجيهية المعنية بالاستجابة الإنسانية

مؤسسة الأرض الآمنة
مؤسسة أرض البشر
مؤسسة الدراسات الاستقصائية عبر آسيا
حركة موظفي الأمم المتحدة والوكالات المتصلة بها من أجل نزع السلاح والسلام
مؤسسة محاربي أمريكا القداماء في فييت نام
المركز العالمي لتبادل المعلومات عن المشاكل العالمية
مجلس السلام العالمي
المنظمة الدولية للرؤية العالمية

١٢ - وتم تعميم قائمة بالمشاركين في الاجتماع الدولي في الوثيقة SG/CONF.7/INF.1 و Add.1.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

١٣ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ٥ تموز/يوليه، انتخب الاجتماع الدولي أعضاء المكتب التاليين بالتزكية:

الرئيس:	سعادة السيد إريك ديريكى (بلجيكا)
نواب الرئيس:	سعادة السيد فرغيل كوستاتينيسكو (رومانيا)
	سعادة السيد عبد الرحيم غفورضى (أفغانستان)
	سعادة السيد أغيار جوناس ريغينالدو ريل مازولا (موزامبيق)
	سعادة السيد هوغو بالما (بيرو)

هاء - اعتماد النظام الداخلي

١٤ - في الجلسة العامة الأولى، المعقودة في ٥ تموز/يوليه، قرر الاجتماع الدولي، بناء على اقتراح من الرئيس المؤقت، أن تسري على إجراءات جلساته أحكام النظام الداخلي لمؤتمرات الأمم المتحدة لإعلان التبرعات (A/33/580) على أنه وفقاً للمادة ٢٢ من النظام المذكور، تسوى أي مسألة إجرائية تنشأ في الاجتماع الدولي ولا تشملها أحكام هذا النظام الداخلي، وفقاً للنظام المعمول به في لجان الجمعية العامة للأمم المتحدة (A/520/Rev.15) والتعديلات ١ و ٢).

واو - جدول الأعمال

١٥ - أقر الاجتماع الدولي، في جلسته العامة الأولى، جدول الأعمال المؤقت بصيغته الواردة في الوثيقة SG/CONF.7/1، على النحو التالي:

١ - افتتاح الاجتماع.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - اعتماد النظام الداخلي وإقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.

الجزء الرفيع المستوى

٤ - بيانات عامة يدلي بها المشاركون وإعلان التبرعات للصندوق الاستثماري للتبرعات من أجل المساعدة على إزالة الألغام.

أفرقة الخبراء

٥ - مناقشة الجوانب التقنية لإزالة الألغام والمسائل المتصلة بالألغام.

٦ - تقوية وتعزيز قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام.

٧ - اختتام أعمال الاجتماع.

زاي - تنظيم الأعمال

١٦ - أقر الاجتماع الدولي أيضا، في جلسته العامة الأولى، برنامج الأعمال المقترح في مرفق الوثيقة SG/CONF.7/1.

حاء - اجتماع إعلامي

١٧ - في ٥ تموز/يوليه، قدم سعادة السيد يوهان مولاندر (السويد)، رئيس فريق الخبراء الحكوميين المعني بالإعداد للمؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر، عرضا يركز على الأعمال المنجزة حتى اليوم في مجال تنقيح البروتوكول الثاني للاتفاقية الذي يعالج الألغام الأرضية. وأعقب ذلك فترة لتوجيه الأسئلة والإجابة عليها.

طاء - معرض عن إزالة الألغام

١٨ - بالاقتران مع الاجتماع الدولي دعي المشاركون الى مشاهدة معرض أقيم في قصر الأمم عن إزالة الألغام والأنشطة ذات الصلة وأظهر المعرض، بطريقة متكاملة، الأثر الذي تتركه الألغام الأرضية على السكان

المصابين، والمسعاي التي تضطلع بها منظمات الأمم المتحدة في هذا الميدان. وكمساهمة في المعرض، عرض عدد من المصورين المشهود لهم دوليا بعض الصور.

ثانيا - الجزء الرفيع المستوى

١٩ - انعقد الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع الدولي يومي ٦ و ٧ تموز/يوليه ١٩٩٥. وأدلى رئيس الاجتماع ببيان افتتاحي (للاطلاع على نص بيان الرئيس، انظر المرفق الأول).

٢٠ - وألقى الأمين العام كلمة في الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع الدولي (للاطلاع على نص خطاب الأمين العام، انظر المرفق الثاني).

٢١ - وعقب انتهاء الأمين العام من كلمته الافتتاحية، قدم الى المشاركين فتاة صومالية صغيرة تدعى فادومو بيهي كوشي، وقعت ضحية للألغام الأرضية.

البيانات العامة التي أدلى بها المشاركون وإعلانات
التبرعات للصندوق الاستئماني للتبرعات من أجل
المساعدة على إزالة الألغام

٢٢ - استمع الاجتماع الدولي، في جلساته الثانية والثالثة والرابعة، المعقودة يومي ٦ و ٧ تموز/يوليه، الى بيانات عامة بشأن البند ٤ "بيانات عامة يدلي بها المشاركون وإعلان التبرعات للصندوق الاستئماني من أجل المساعدة على إزالة الألغام". وكان معروضا عليه مذكرة من الأمانة العامة بشأن الجهود الرامية الى مواجهة المشكلة العالمية المتمثلة في وجود ألغام أرضية لم تتم إزالتها (SG/CONF.7/2).

٢٣ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٦ تموز/يوليه، أدلى ببيان كل من معالي السيد سايروس ر. فانس، الممثل الخاص لوزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية؛ وسعادة السيد خوسيه لويس ديستانتا، وزير الدولة في اسبانيا لشؤون التعاون الدولي وأمريكا اللاتينية، الذي تكلم باسم الاتحاد الأوروبي؛ وسعادة السيد ايمانويل سكاماكا ديل مورغو إي ديل أغنوني، وكيل وزير خارجية إيطاليا؛ وسعادة السيد كزافييه ايمانويلي وزير الدولة في فرنسا لشؤون الإجراءات الإنسانية العاجلة؛ وسعادة السيد هيلموت شيفر، وزير الدولة بوزارة خارجية ألمانيا؛ وسعادة السيد ه. أ. ف. م. أو. فان مييرلو، وزير خارجية هولندا؛ وسعادة السيد غاري يانش، عضو البرلمان، وزير علوم الدفاع وشؤون الأفراد في استراليا؛ وسعادة السيدة بنيتا فيريرو - والدنر، وزيرة الدولة للشؤون الخارجية بالنمسا؛ وسعادة السيد يان ايجلند وزير الدولة بوزارة خارجية النرويج؛ وسعادة الدكتور خوسيه برنار بايي، نائب وزير خارجية نيكاراغوا؛ وسعادة السيدة جوان بورثن، وزيرة الدولة المسؤولة عن شؤون التعاون في مجال التنمية بوزارة خارجية ايرلندا، وسعادة السيد

أمين الخازن، الممثل الدائم للبنان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وأدلت مفوضة اللجنة الأوروبية، السيدة إيما بونينو ببيان باسم الجماعة الأوروبية.

٢٤ - وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ٦ تموز/يوليه، أدلى ببيان كل من سعادة السيد نيفيل س. ر. ويليامز، حامل وسام القديس مايكل والقديس جورج، الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد فلاديمير خاندوجي، نائب وزير خارجية أوكرانيا، وسعادة السيد لويس فالنسيا رودريغز، الممثل الدائم لإكوادور لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد خوسيه مانويل بريوسا إي غالا، وزير دولة لشؤون التعاون في البرتغال؛ وسعادة السيد بيكا هافيسستو، وزير البيئة والتعاون في مجال التنمية لفنلندا؛ والسيد أندرو مكأليستر، نائب الممثل الدائم لكندا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد ديميتار ميتكوف، نائب وزير الدفاع لبلغاريا، وسعادة السيد هيساشي أودا، الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة في نيويورك؛ وسعادة السيد فيرجيل كونستانتينسكو، وزير دولة، إدارة المنظمات المتعددة الأطراف في وزارة خارجية رومانيا؛ وسعادة السيد روبن غري، وزير الدولة ومساعد بوزارة الشؤون الخارجية والتجارية في نيوزيلندا؛ وسعادة السيد بيير سكوري، وزير التعاون الدولي في مجال التنمية في السويد؛ وسعادة السيد جوكوب ب. كيلنبرغر، وزير الدولة، بوزارة خارجية سويسرا؛ وسعادة السيد جورج شيلميس، الممثل الدائم لليونان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد أويار جوناسان ريجينالدو ريال مازولا، وزير الدفاع الوطني في موزمبيق؛ وسعادة السيد عبد الرحيم غفورضي، نائب وزير خارجية أفغانستان؛ والسيد ايتان بنتزور، النائب الأقدم للمدير العام لوزارة خارجية إسرائيل؛ وسعادة السيد بول نيلسون، وزير شؤون التعاون الإنمائي للدانمرك؛ وسعادة السيد هوغو بالما، سفير بيرو لدى فرنسا؛ وسعادة السيد سيونغ هو، الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة ريبور توث، نائب وزير الدولة بوزارة الدفاع في هنغاريا؛ وسعادة السيد روبرت مروزيويتش، وكيل الوزارة بوزارة خارجية بولندا؛ والدكتور جواد ظريف، نائب الوزير والمسؤول عن الشؤون الدولية والقانونية بوزارة الخارجية بجمهورية إيران الإسلامية؛ وسعادة السيد تيج بوناج، الممثل الدائم لتايلند لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ والسيد بهان سوئي، نائب رئيس المجلس المعني بالإجراءات المتخذة في مجال الألغام بكمبوديا؛ والمونسنيور كريستوف بيير، المراقب عن البعثة الدائمة للكرسي الرسولي لدى الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد منير زهران، الممثل الدائم لمصر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وسعادة السيد أغوس تارميدزي، الممثل الدائم لاندونيسيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٢٥ - وأدلى ببيان أيضا كل من السيد كورنيليو سوماروغا، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر وسعادة الكونت إدوارد ديكازس، المراقب الدائم عن نظام مالطة العسكري المستقل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٢٦ - وأدلى ببيان أيضا كل من الدكتور هيروشي نكاجيما، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى السيدة كارول بلامي، المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والسيدة ساداكو أوغاتا، مفوضة

الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، والسيد أندرز ويجكمان، المدير المساعد لمكتب السياسات ودعم البرامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢٧ - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في ٧ تموز/يوليه، أدلى ببيان كل من سعادة السيد سرغي لافروف، الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة في نيويورك؛ وسعادة السيدة ماريا كراسنوهورسكا، الممثل الدائم لسلوفاكيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ والسيد عبد العاطي ابراهيم العبيدي، وكيل وزير خارجية الجماهيرية العربية الليبية للشؤون الأوروبية؛ والسيد زدينك فينيرا، رئيس البعثة الدائمة للجمهورية التشيكية لمؤتمر نزع السلاح في جنيف؛ وسعادة السيد غونار سنوري غونارسون، الممثل الدائم لآيسلندا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ والسيد مليغنا ساينغافونغس، المدير، إدارة أوروبا وأمريكا بوزارة خارجية لاو الديمقراطية الشعبية؛ والسيد مانويل بينيتز، نائب الممثل الدائم للأرجنتين لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد ساديش شاندر، الممثل الدائم للهند لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد جيلبرتو فيرنيني سابويا، نائب الممثل الدائم للبرازيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة الدكتور ميومير زوزول، الممثل الدائم لكرواتيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد غييرمو البرتو غونزاليس، الممثل الدائم لكولومبيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة الدكتور أدريانو باريرا، الممثل الدائم لأنغولا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ والسيد أنيسيس رينهاردن، بعثة لاتفيا الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة السيد ج. ب. سيلبي، الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف؛ وسعادة الدكتور عبد الرحمن غيد، الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٢٨ - وأدلى ببيان أيضا كل من السيد روبن م. بيرينا، منسق مشروع إزالة الألغام التابع لمنظمة الدول الأمريكية؛ وصاحب السعادة عبد الرحمن بن سيد، المراقب الدائم عن منظمة الوحدة الأفريقية في جنيف.

٢٩ - وأدلت ببيان أيضا السيدة كاترين برتيني، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي.

٣٠ - وبناء على توصية المكتب، استمع الاجتماع كذلك الى بيانات من جانب المنظمات غير الحكومية التالية: السيد ستيفن غوز، مدير البرامج، منظمة رصد حقوق الإنسان، باسم الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية؛ والسيد سيد آغا وكالة تخطيط إزالة الألغام في أفغانستان، باسم المنظمات غير الحكومية الناشطة فعلا في مجال إزالة الألغام؛ والدكتورة ربيكا لارسون، الاتحاد اللوثري العالمي، باسم المنظمات غير الحكومية التي تقدم مساعدات الى ضحايا الألغام الأرضية.

٣١ - وخلال مداولات الجزء الرفيع المستوى، أعلن المشاركون تعهدهم بالتبرع للأنشطة ذات الصلة بإزالة الألغام، للصندوق الاستئماني للتبرعات من أجل المساعدة على إزالة الألغام (وترد قائمة بالتبرعات المعلنة في المرفق الخامس).

ثالثا - أفرقة الخبراء

مناقشة الجوانب التقنية لإزالة الألغام والمسائل المتصلة بالألغام

٣٢ - في الجلسة العامة الأولى، وعلى إثر القرار الذي اتخذته الاجتماع الدولي، أنشئت تسعة أفرقة من الخبراء لمناقشة الجوانب التقنية لإزالة الألغام والمسائل المتصلة بالألغام (البند ٥ من جدول الأعمال).

٣٣ - واجتمعت الأفرقة في ٥ و ٦ و ٧ تموز/يوليه ١٩٩٥ برئاسة نواب رئيس الاجتماع.

٣٤ - وتبادلت الأفرقة الآراء بشأن المواضيع الواردة أدناه:

- (أ) عمليات مسح الألغام؛
- (ب) الطرائق المتبعة حاليا في إزالة الألغام؛
- (ج) تدريب عناصر محلية في مجال إزالة الألغام؛
- (د) إدارة عمليات إزالة الألغام؛
- (هـ) التكنولوجيات الجديدة في مجال اكتشاف الألغام وحقول الألغام وفي مجال إزالة الألغام؛
- (و) معالجة ضحايا الألغام الأرضية وإعادة تأهيلهم؛
- (ز) إزالة الألغام في الحالات الطارئة - المشاكل والحلول؛
- (ح) التثقيف والتدريب من أجل التوعية بالألغام؛
- (ط) البرنامج المتكامل لإزالة الألغام - المفهوم والممارسة.

٣٥ - عممت على المشاركين أوراق المعلومات الأساسية تحت الأرقام ١ إلى ٩ لتيسير مناقشة المسائل السابق ذكرها داخل الأفرقة.

٣٦ - وترد قائمة بتشكيل أفرقة الخبراء في المرفق السادس لهذا التقرير.

٣٧ - وفي الجلسة العامة السادسة المعقودة في ٧ تموز/يوليه، قام نواب رئيس الاجتماع الدولي، بوصفهم المسؤولين عن ترأس أفرقة الخبراء، بالإفادة عن مداولات فريق كل منهم على النحو التالي:

٣٨ - قدم سعادة السيد فيرجيل كونستانتينسكو (رومانيا) تقريراً عن الأفرقة ألف وهاء وزاي؛ وقدم سعادة السيد عبد الرحيم غفورضي (أفغانستان) تقريراً عن الفريقين باء ودال؛ وقدم سعادة السيد أغويار جوناسان ريجينالدو ريال مازولا (موزامبيق) تقريراً عن الفريقين جيم وواو وقدم السيد هوغو بالما (بيرو) تقريراً عن الفريقين حاء وطاء.

٣٩ - ويرد سرد موجز لمناقشات الأفرقة في المرفق السابع لهذا التقرير.

رابعا - دعم وتعزيز قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام

٤٠ - نظر الاجتماع الدولي في جلسته السادسة المعقودة في ٧ تموز/يوليه في البند "دعم وتعزيز قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام". وكان معروضا عليه مذكرة من الأمانة العامة (SG/CONF.7/3) بشأن الموضوع.

٤١ - وأدلى وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ببيان استهلالي. (للاطلاع على نص البيان، انظر المرفق الرابع).

٤٢ - وأدلى ببيان كل من سعادة السيد توماس مكنامارا، مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة للشؤون السياسية والعسكرية، وسعادة السيد منير أكرم، الممثل الدائم لباكستان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. (للاطلاع على التبرعات المعلنة للقدرة الاحتياطية، انظر المرفق الخامس).

خامسا - اختتام أعمال الاجتماع

٤٣ - وفي الجلسة العامة السادسة، المعقودة في ٧ تموز/يوليه، قام نواب رئيس الاجتماع الدولي، بوصفهم مسؤولين عن ترأس أفرقة الخبراء، برفع تقارير عن مداولات فريق كل منهم. (انظر الفقرة ٣٨ أعلاه).

٤٤ - وأدلى رئيس الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام ببيان ختامي. (للاطلاع على نص بيان الرئيس، انظر المرفق الثامن).

المرفق الأول

كلمة رئيس الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام

في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٥

١ - اسمحوالي، بادئ ذي بدء، أن أشكركم على الثقة التي منحتموها لبلدي باختياري رئيسا للاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام، الذي افتتح اليوم مناقشته العامة. وكونوا على يقين من أنني مدرك تماما للشرف الذي نلت وللمسؤولية الخاصة التي آلت إلي، وآمل أن ينتهي الاجتماع المعني بإزالة الألغام، المنعقد في تموز/يوليه ١٩٩٥ إلى إثبات أنه يشكل مرحلة هامة في مجال مكافحة الألغام.

٢ - وأود، أولا، أن أحيي الأمين العام للأمم المتحدة السيد بطرس بطرس غالي الذي أدرك احتدام المشاكل وقلق المجتمع الدولي، فسارع إلى عقد الاجتماع الدولي الذي دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ٢١٥/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. وكلف هانسن، وكيل الأمين العام لإدارة الشؤون الإنسانية بتنظيم هذا الاجتماع. كما أود أن أعرب عن الامتنان له ولجميع أفراد فريقه.

٣ - ويجدر بنا في اللحظات الأولى من مناقشتنا، التأمل في مدى خطورة المشكلة المطروحة. فعدد الألغام المضادة للأفراد، المزروعة حاليا على سطح الأرض في كوكبنا، يقدر بأكثر من ١٠٠ مليون. والمناطق المتأثرة شهدت اضطرابات كانت لها عواقب مختلفة تعوق، بشدة، إنطلاق اقتصادها من جديد وعودة السلم المدني إليها.

٤ - وأوخم هذه العواقب هي الألغام. فخطرها دائم، وهي تشكل عائقا رئيسيا لأمن السكان، وتحول دونهم واستئناف أنشطتهم العادية. كما أنها، رغم توقف المعارك، لا تزال سببا لقتل وتشويه ٥٠٠ ضحية أسبوعيا بالمعدل الحالي.

٥ - وكيف لا نفكر إذ نعقد هذا الاجتماع، في الأطفال الكثرين الذين تشوهمم الألغام المضادة للأفراد في كل أسبوع.

٦ - والمشكلة لا تخف وطأة، بل تتفاقم. ففي عام ١٩٩٣، عَطِّلَ في العالم، ضمن إطار أنشطة إزالة الألغام نحو مائة ألف لغم، بينما، جرى خلال العام نفسه، زرع مليوني لغم جديد. وفي ذلك دلالة على جسامته التحدي الذي نواجهه، لأنه إذا كان زرع الألغام سريعا ويسيرا وغير مكلف، فإنها عملية مكلفة وصعبة وخطيرة.

٧ - بيد أن لهذه الصورة القاتمة جوانب أخرى يتعين إبرازها. فالمجتمع الدولي أدرك خطورة الحالة وضرورة التعجيل بحلها بروح من التضامن لا بد منها. وثمة بلدان عديدة تنبهت لهذه الخطورة وفرضت

على نفسها وقف تصدير هذه الأجهزة مؤقتا. وما أعنيه في هذا الصدد هو التعبير عن ارتياحي للتدابير التي اتخذها كثيرون، منهم الاتحاد الأوروبي، والتي ستتاح للرئاسة الإسبانية للاتحاد فرصة عرضها بالتفصيل. وهكذا يكون قد بذل جهد هام لكبح ازدياد تدفق الألغام المضادة للأفراد، قرب منشئها، وذلك أمر يفترض فيه أن يجعل المستقبل آمنا.

٨ - وبالروح نفسها أيضا تكون الدعوة إلى عقد مؤتمر لتنقيح معاهدة الأسلحة اللإنسانية موضع ترحيب خاص. وحيال تعذر الإزالة التامة والنهائية للألغام المضادة للأفراد، والتي لا تزال هدفا بعيد المنال وإن كان ممكن التحقيق، سيعمل هذا الاجتماع جاهدا لتقييد استخدام الألغام وضبطه عاقدا الآمال على تخفيف ما تتركه من آثار مستديمة نعرف خطورتها اليوم.

٩ - وبصفتي رئيسا لهذا الاجتماع، أود كذلك أن أشيد، بوجه خاص، بالمنظمات غير الحكومية وبالعديد من المنظمات الدولية الأخرى. فمن هذه المنظمات، عدد كبير عاكف على تدارس هذه المشكلة وتوجيه اهتمام الرأي العام العالمي إليها. وكثيرا ما تميز عملها الميداني بالكثافة والفعالية، وكان نموذجا يحتذى في نواح عديدة.

١٠ - غير أن ما يشغلنا اليوم هو هذه المهمة الهائلة: مهمة إزالة الألغام. واجتماعنا هنا في جنيف، على مستوى عال، دليل على إدراكنا لخطورة المشكلة ودليل على وجود الإرادة السياسية لإيجاد حلول لها. وهذه الحلول تستلزم وضع هياكل وبناء قاعدة فنية واسعة، كما أنها تستلزم إمكانيات مالية كبيرة. والمفترض في اجتماعنا أن يلبي هذا المطلب المزدوج. فعلى مدى يومين، ستقوم تسعة أفرقة خبراء باستجلاء مشاكل إزالة الألغام؛ وستتبادل الخبرات، وسترسم السبل الممكنة لعمل منسق ومتناسك يقوم به المجتمع الدولي. ورغم كثرة الأعمال التي لا تزال لازمة، فالخبرة المتراكمة حتى الآن ليست بالشيء القليل. فقد جرت في أفغانستان وأنغولا وكمبوديا وبلدان أخرى حملات لإزالة الألغام أتاحت اكتساب تجربة غنية. إلا أن هذه الحملات كثيرا ما كانت مشتتة، حتى أن الدروس والعبر المستقاة منها لم يستفد منها دائما استفادة كاملة.

١١ - ومن المهام التي سيُضطلع بها، مهمة تكثيف تبادل المعلومات هذا وضمان استمراره في المستقبل.

١٢ - ولتحقيق ذلك، يرغب بلدي في أن يتم تعزيز المركز الدولي لإزالة الألغام، الخاضع لسلطة الأمين العام للأمم المتحدة. فهذا المركز ينبغي أن يضم هيئة أركان من الخبراء لا تكتفي بحصر المشاكل، بل وتشكل أيضا مصرفا للبيانات لا غنى عنه. وهذا المصرف يمكن أن يضم قواعد رسم الخرائط للمناطق المتضررة، والأدلة الفنية للألغام المزروعة؛ ويمكن أن يضم كذلك جميع المعلومات المفيدة عن تقنيات إزالة الألغام وتطور هذه التقنيات. ويمكن أيضا أن يقوم بالربط بين الدوائر الوطنية لإزالة الألغام، وبتجميع الخبرات، وتمكين جميع البلدان من تقاسمها. وسيجد الجميع فيه مصدرا للمساعدة على التخطيط وبصورة أعم، مصدرا للمساعدة لا يتوخى سوى المصلحة العامة. ويبدو لي أن الدراسة الحالية التي تجريها الأمانة تحت مسمى قدرة التدخل الاحتياطية سائرة في الاتجاه الصحيح.

١٣ - أود الآن أن أتوجه بنداءات ثلاثة. فالنداء الأول يوجه إلى البلدان التي تملك القدرات التقنية والمالية الضرورية لأداء مهمتنا. وإني أناشد هذه البلدان أن تقدم جميع المساهمات التقنية والبشرية والمالية التي هي قادرة على توفيرها. فالكارثة البشرية التي تمثلها الألغام المضادة للأفراد هي من الهول بحيث تستحيل معالجتها إلا بالتضامن الدولي. وقد أدى هذا التضامن دورا في الماضي، ونود له، ولو بدا مضمونا في المستقبل، أن يكون أقوى وأحكم تنسيقا؛ فيه ستجني البلدان المانحة ثمار جهودها، مع تحقيق فائدة كبيرة للبلدان المستفيدة من إزالة الألغام.

١٤ - وأوجه ندائي الثاني إلى البلدان التي تعاني من مشكلة الألغام المضادة للأفراد. ذلك أن اجتماعا مثل اجتماعنا لا جدوى منه إذا لم يصرح بالحقيقة. فعلى البلدان المنكوبة بالألغام أن تعرف أن المعونة الدولية يجب أن تستند إلى إرادة محلية لمقاومة الألغام؛ وأن إزالة الألغام لا يمكن أن تتم دون العودة إلى السلام. فاستمرار المعارك يؤدي إلى زرع ألغام جديدة؛ ويعوق إزالة الألغام في الميدان؛ ويشبط العزيمة الدولية الصادقة. والمعونة الدولية، التي ستكون بالضرورة محدودة حتما، ستوجه إلى البلدان التي يمكن أن تؤدي فيها هذه الجهود الدولية ثمارها حقا.

١٥ - وفي ندائي الثالث أطلب إلى الجميع أن يفكروا، بصورة أشمل في أمر الألغام. ففي رأيي أن الحين قد حان لإجراء دراسة أولى بشأن ملائمة وضع اتفاقية دولية تحظر زراع الألغام المضادة للأفراد، على غرار ما حصل بالنسبة إلى الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، مع مراعاة الفوارق ذات الصلة. ولا شك في أن الأمر يتعلق هنا بعملية معقدة وطويلة الأمد، إلا أن صعوبة العمل لا ينبغي أن تثنيينا عن حظر أسلحة تمثل مأساة حقيقية بالنسبة لأعداد كبيرة من السكان. ولم لا يُعهد إلى مؤتمر نزع السلاح بإجراء الدراسات الأولية لهذه الاتفاقية؟

١٦ - وأود أن أنهي بياني هذا مذكرا بإيجاز الموقف البلجيكي. لقد حظر بلدي هذا العام، حظرا جذريا، جميع أنواع الألغام المضادة للأفراد. وأصبح إنتاجها واستخدامها والاتجار بها أعمالا مخالفة للقانون. ونأمل أن تنضم قريبا بلدان عديدة إلى سياستنا هذه. وعلى الصعيد المالي، كانت بلجيكا في طليعة المساهمين في الصندوق وفي تنظيم هذا الاجتماع. وفي الميدان، نقوم حاليا بحملة ثالثة لإزالة الألغام في كمبوديا، ونحن مستعدون للنظر في قيام خبرائنا بأعمال أخرى، حيث تبدى الرغبة في الاستفادة من هذه الأعمال.

١٧ - ولسوف يكون لنتائج هذا الاجتماع، الذي تفتتح المناقشة العامة فيه اليوم، أهمية كبيرة على الصعيد الإنساني وعلى صعيد المعونة الإنمائية. وإني لأحث كلا من الوفود على الاهتمام بأعمال الاجتماع باستمرار. وإني إذ أدرك ما يعلق علينا من آمال، أثق ثقة بأن أعمالنا ستكفل بالنجاح.

المرفق الثاني

البيان الذي أدلى به الأمين العام أمام الجزء الرفيع المستوى من الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٥

١ - يمثل المؤتمر الذي يجمعنا اليوم حدثاً رئيسياً في إطار الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لمعالجة وضع لا يطاق هو الوضع الناجم عن انتشار الألغام الأرضية، المضادة للأفراد في جميع أنحاء العالم. وفي رأيي أن هذه المسألة هي في غاية الأهمية، ولا بد، بالتالي، من معالجتها بالسرعة الواجبة. ومنذ أن تقلدت مهام منصبي وأنا أسعى إلى توجيه اهتمام مجلس الأمن إلى هذه المشكلة. وقد أكدت في "خطة للسلام" على أن إزالة الألغام هي نشاط لا غنى عنه في مرحلة بناء السلم بعد النزاع. وهذا هو، على وجه التحديد، سبب اجتماعنا اليوم. وإني لعلى قناعة من أن المجتمع الدولي لا بد أن يتخذ تدابير محددة وملموسة لمعالجة مشكلة إزالة الألغام بطريقة فعالة وعملية.

٢ - فالألغام الأرضية المضادة للأفراد هي، لكثرتها وخطورتها، مسألة ذات أولوية عليا. وكلنا يعلم أنه لا يزال يوجد اليوم نحو ١٠٠ مليون لغم مزروع، بصورة عشوائية في الكثير من الأحيان، في جميع مناطق النزاعات الحالية أو الماضية. ويقدر أن هناك أكثر من ٦٠ بلداً مصاباً بهذا البلاء. كما أن أكثر من ١٠ آلاف شخص يلقون مصرعهم في كل سنة بانفجارات الألغام الأرضية. وبذلك تكون الألغام الأرضية المضادة للأفراد أسلحة تدمير حقيقية من أسلحة التدمير الشامل. ووسيلة التدمير الشامل هذه هي وسيلة شريرة وغادرة في آن معا، لأنها تصيب السكان المدنيين دون تمييز، وكثيراً ما يكون ذلك بعد انتهاء النزاع بمدة طويلة.

٣ - وقد بدأ المجتمع الدولي اليوم يدرك مدى خطورة الألغام الأرضية. فالتدابير التي اتخذت في إطار "اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر" تتصدى لمسألة الألغام المضادة للأفراد بوصفها مسألة ذات أولوية. والبلدان المنتجة لهذه الألغام قد استجابت، على وجه الإجمال، لنداء الجمعية العامة الداعي إلى وقف تصديرها. ويضاف إلى ذلك أن المراجعة التي أجريت مؤخراً للبروتوكول المتعلق بالألغام الأرضية أسفرت عن تقديم عدة مقترحات يمكن بالتأكيد، أن تفضي إلى الحد من انتشار الألغام ومن استعمالها عشوائياً، وبالتالي إلى تأمين حماية أفضل للسكان المدنيين.

٤ - ومع ذلك لا بد لنا، رغم اضطلاعنا بهذا العمل المعياري، من اتخاذ تدابير ملموسة وفورية وواسعة النطاق لإزالة الألغام، وهذا هو شاغلنا اليوم. والأمم المتحدة ناشطة حالياً في هذا المجال، وعلى وجه التحديد، بدأت المنظمة عدداً من البرامج التي توفر المساعدة في إزالة الألغام، وذلك في إطار العمليات الإنسانية، كما هي الحال في أفغانستان والعراق، وفي إطار بعثات حفظ السلام، كما هي الحال في الصومال

وموزامبيق، أو كجزء من بناء السلم بعد النزاع، كما هي الحال في كمبوديا. وفضلا عن ذلك، تستعد الأمم المتحدة حاليا لتنفيذ برنامج رئيسي لإزالة الألغام في أنغولا، ولتوفير المساعدة في إزالة الألغام، في المستقبل القريب، في رواندا وجورجيا وتشاد ويوغوسلافيا السابقة.

٥ - ويشترك العديد من وكالات الأمم المتحدة في هذه العمليات، بصورة مباشرة وغير مباشرة؛ ومن هذه الوكالات منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أن المنظمات غير الحكومية أصبحت اليوم، شأنها شأن القطاع الخاص، عناصر لا غنى عنها في تنفيذ أنشطة الأمم المتحدة. ومن المستحيل إنجاز أي شيء بدون اشتراكها الفعلي.

٦ - غير أننا ندرك جميعا أن هذه المهمة ستكون طويلة وشاقة، ولا سيما إذا ما اعتبرنا أنه، مقابل كل ١٢٠ ٠٠٠ لغم أرضي أزيل في العام الماضي، زرع ما بين مليونين و ٥ ملايين لغم أرضي آخر في ما لا يقل عن ١٧ منطقة نزاع مختلفة. ولذلك يجب أن يضاعف المجتمع الدولي جهوده في مجال التعبئة، وهذا هو الهدف الرئيسي لاجتماعنا.

٧ - وأود أن أشكر، مقدما، جميع الدول المشتركة في المؤتمر على مساهمتها في برامج إزالة الألغام. وإني واثق من أن هذا الاجتماع الدولي سيعزز المداولات التي نجريها بشأن ما لإزالة الألغام من جوانب أشد اتصافا بالطابع التقني، ولا سيما بشأن وسائل تسجيل مواقع الألغام، وأساليب إزالتها، وتدريب موظفي إزالة الألغام، وتنظيم عمليات إزالة الألغام، والتكنولوجيات الحديثة التي يمكن تطبيقها في هذا المجال. وعلاوة على ما تقدم، سيكون علينا أن نعالج مسألة أساسية هي كيفية زيادة وعي الجمهور وفهمه لمشكلة الألغام. وسيكون على اجتماعنا أن ينظر في المشروع الهام المتمثل في إنشاء صندوق احتياطي خاص لإزالة الألغام من أجل تعزيز قدرة الأمم المتحدة على الاستجابة لحالات الطوارئ. وسيكون علينا، أخيرا، أن نبحث في السبل التي تتيح لنا التوصل إلى تنسيق أكثر فعالية للجهود التي نبذلها لإزالة الألغام.

٨ - وكلنا يعلم أن إزالة الألغام ينبغي أن تكون، قبل كل شيء، مسؤولية الدول المتضررة أو أطراف النزاع التي تستخدم الألغام أو تتحكم في استخدامها. ولكننا نعلم أيضا أن هذه الدول لا تستطيع أن تحل، بمفردها، مشكلة تفوق طاقتها إلى حد بعيد. وكثيرا ما تكون أشد البلدان تضررا هي أقلها حيازة للموارد اللازمة، وبالتالي أكثرها احتياجا إلى التضامن الدولي.

٩ - لذا، يجب أن يكون اجتماعنا هذا موردا آخر من موارد تعزيز التعاون الدولي. وفي اعتقادي أن هذا التعاون لا ينبغي أن يتخذ فقط شكل مساعدة تقنية، بل شكل مساعدة مالية أيضا، فكلنا يعلم أنه إذا كانت تكلفة اللغم ثلاثة دولارات، فتكلفة إزالته تساوي هذا المبلغ مضروبا في ما يتراوح بين ١٠٠ و ٣٠٠.

١٠ - ولهذا السبب دعوت إلى أن ينشأ، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، صندوق استثماري للتبرعات من أجل المساعدة على إزالة الألغام. واليوم تدير هذا الصندوق إدارة الشؤون الإنسانية في مقر الأمم المتحدة. والغرض منه هو حشد موارد إضافية لتمويل برامج إزالة الألغام، ووضع خرائط المناطق الملوثة، وشراء معدات، والانتفاع بخدمات الخبراء والهيئات المتخصصة. ويتوقع أن يساعد هذا الصندوق أيضا على زيادة وعي الجمهور بالخطر الذي تشكله الألغام البرية المضادة للأفراد.

١١ - تلك هي، إذن، الفرصة المتاحة أمامي كي أحث جميع الدول المشتركة في المؤتمر، ولا سيما أقواها، على المساهمة في تمويل هذا الصندوق، فكلنا يتحمل مسؤولية خاصة متى تعلق الأمر بالألغام وإزالتها. وإني أعتبر هذا النداء عاجلا جدا بالنظر إلى الاحتفال، الذي يجري في هذه اللحظة بالذات، في جنيف، بالذكرى السنوية الخمسين لميثاق الأمم المتحدة. وعلينا الآن أكثر من أي وقت مضى، واجب الوفاء بالوعود التي ينص عليها الميثاق وبالالتزام الجليل الذي أخذناه على أنفسنا، منذ ٥٠ عاما، بأن ننقذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب.

١٢ - إلا أن وجود وانتهاك الألغام الأرضية المضادة للأفراد يمثلان انتهاكا صارخا للمبادئ التي نسعى إلى تعزيزها. فالألغام الأرضية هي النقيض بعينه، لسلامة الإنسان جسدا وروحا. ولنتذكر أنه، في أثناء انعقاد هذا الاجتماع، سيقتل نحو ٨٠ شخصا في مختلف أنحاء العالم، وسيصاب نحو ١٥٠ شخصا آخر بتشوهات دائمة، من جراء الألغام المضادة للأفراد.

١٣ - وهكذا تصبح إزالة الألغام ضرورة مطلقة، لأن الألغام الأرضية هي عقبة رئيسية تحول دون بناء السلم بعد النزاع ودون تحقيق التنمية في المناطق التي تدمرها الحروب. والواقع أن وجود حقول الألغام يعزل المجتمعات المحلية على الدوام، ويعرضها للخطر، ويخلي مناطق شاسعة من السكان ويجعلها غير صالحة للاستخدام. مما تجعل العودة إلى الحالة السوية أمرا مستحيلا.

١٤ - ومما يجعل تعبئة المجتمع الدولي مسألة ملحة للغاية أن انتشار النزاعات المحلية، وازدياد توافر التكنولوجيا، وإغراء الربح، تشجع، جميعها، على إنشاء ترسانات جديدة من الأسلحة التقليدية تحتل فيها الألغام الأرضية - مع الأسف - مكانا بارزا.

١٥ - والطابع الخاص للنزاعات التي تجتاح العالم اليوم يزيد من خطر هذه الألغام. فمعظم هذه النزاعات لم يعد يدور بين الدول، بل داخل البلدان ذاتها. وكثيرا ما لا يكون ضحايا هذا السلاح البغيض جيوشا، بل مدنيين. ويضاف إلى ذلك أن هذه الألغام كثيرا ما تزرعها عصابات أو جماعات شبه منظمة لا جيوش نظامية. وهذا الأمر يزيد من صعوبة تحديد مواقعها ومن المخاطر التي يواجهها المشتركون في إزالتها. وفي هذا المقام، أود أن أشيد رسميا بجميع الذين يشتركون في عمليات إزالة الألغام، معرضين أرواحهم للخطر. فكلنا يدرك ما دفعه هؤلاء الأفراد حتى الآن من ثمن باهظ وفادح في خدمة السلام.

- ١٦ - لقد تحدثت هنا بإيجاز، لا عن قلقي البالغ فحسب، بل كذلك عن الأمل الذي أعلقه على اجتماعكم وعلى جهودكم. ولكنني أود الاختتام بالتأكيد مرة أخرى على أن بعثات إزالة الألغام هذه، رغم مساس الحاجة إليها وضرورتها، لن تجسد مغزاها كاملا إذا لم نطبق، في الوقت نفسه، قواعد ومبادئ صارمة وجذرية.
- ١٧ - ولذلك أود أن أعلن رسميا هنا، أمامكم، أنه يتحتم علينا أن نزيل الألغام الأرضية مرة واحدة وبصورة نهائية، وأن نحظر استعمالها، ونحظر إنتاجها، وندمر المخزون منها.
- ١٨ - والاتفاقية المتعلقة بالأسلحة الكيميائية الموقعة في باريس، في شهر كانون الثاني/يناير ١٩٩٣، تبين بوضوح المسار الذي يجب أن نتبعه. وأود، في هذا الشأن، أن أذكركم بما تنص عليه الفقرتان الأوليان منها.
- ١٩ - فني المادة الأولى، تتعهد الدول رسميا ألا تقوم مطلقا "باستحداث أو إنتاج الأسلحة النووية أو احتيازها بطريقة أخرى، أو تخزينها أو الاحتفاظ بها، أو نقل الأسلحة الكيميائية..." وبألا تستعملها مطلقا.
- ٢٠ - وفي هذه المادة أيضا، "تتعهد كل دولة طرف بأن تدمر كل الأسلحة الكيميائية التي تملكها أو تحتازها، أو تكون قائمة في أي مكان يخضع لولايتها أو سيطرتها...".
- ٢١ - إن هذين الحكيمين يرسيان سابقة ونموذجا ينبغي الاحتذاء بهما. والقضاء على الأسلحة، المتوخى في هذين الحكمين، يجب أن يصبح هدفنا. وهذا الهدف هو الذي تسترشد به أنشطة إزالة الألغام التي هي محور اجتماعنا اليوم. وبما أننا نحتفل بالذكرى السنوية الخمسين لميثاق الأمم المتحدة، فإن تعبئة جهودنا وتصميمنا سيكونان أسى تكريم يمكن أن نقدمه إلى واضعي الميثاق.
- ٢٢ - وأشكركم على العمل الذي تقومون به.

المرفق الثالث

ملاحظات استهلاكية أدلى بها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، لدى افتتاح الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام في ٥ تموز/يوليه ١٩٩٥

١ - باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أود أن أرحب بكم جميعا في هذا الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام، بوصفكم ممثلي الحكومات وممثلي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وسواكم كثير ممن تعنيهم مسألة الألغام البرية. وما حضوركم اليوم هنا إلا انعكاس لقلق المجتمع الدولي بشأن آفة الألغام الأرضية، وتعبير عن التضامن مع ضحايا الألغام، والتزام بمساعدة المجتمعات والأمم المتضررة، وعزم على إيجاد حل طويل الأمد لهذه المشكلة العالمية.

٢ - إن من أشرس التحديات الإنسانية التي نواجهها اليوم، تحدي القضاء على مشكلة الألغام الأرضية التي يعاني منها ما يقارب ٦٤ بلدا، من أفغانستان إلى أنغولا، ومن كمبوديا إلى كوستاريكا، ومن نيكاراغوا إلى ناميبيا ومن موريتانيا إلى موزامبيق. وفي تلك البلدان، يقتل سنويا ١٠ ٠٠٠ من الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال ويشوه ضعف هذا العدد على الأقل. ويجري زرع ما تقديره ٢,٥ مليون لغم جديد كل سنة، وكأن إزالة ما تقديره ١١٠ ملايين لغم من الألغام التي زرعت فعلا في الأرض ليست بالمهمة الجسيمة. بل وتزرع ونحن مجتمعون هنا ٥ ألغام برية جديدة كل دقيقة، أي ٣٠٠ لغم كل ساعة، أو ٢٠٠ ٧ كل يوم.

٣ - إن محنة المجتمعات والجماعات التي تعيش أدوات الفتك الخفية هذه، والخسائر البشرية والصدومات الشخصية التي يعاني منها ضحاياها معاناة لا حصر لها.

٤ - ولئن كانت الألغام الأرضية تزرع أصلا كحواجز عسكرية، فإن أثرها على السكان المدنيين يجعل منها مشكلة إنسانية خطيرة. فآثارها الواسعة النطاق على المجتمعات برمتها يجعلها تؤثر سلبا على كل وجه من أوجه الحياة اليومية بل وتكاد تؤثر على كل نشاط تشارك فيه منظمات المساعدة الإنسانية.

٥ - وأينما تزرع الألغام في القرى، يتعذر على اللاجئين والمشردين العودة إلى ديارهم، وأينما تزرع الألغام في الحقول، يتعذر على المزارعين الغرس وجني المحاصيل؛ وأينما يتم تلغيم الطرق، يتعذر توزيع الاغاثة الغذائية بواسطة المركبات؛ وأينما تلغم خطوط الكهرباء والطرق وشبكات الري، يتعذر على التنمية أن تسير قدما إلى الأمام. فالألغام الأرضية تمنع الناس من أن يعيشوا حياة عادية وتحول دون عودة البلدان إلى الحياة السويّة والاستقرار.

٦ - وفي كمبوديا، ثمة مناطق عديدة اعتادت أن تنتج فائضا زراعي غير أنها الآن تعتمد على الإغاثة الغذائية لأن الألغام الأرضية تمنع المزارعين من حرث حقولهم. وفي نيكاراغوا، تحول الألغام الأرضية

المزروعة حول الجسور ومحطات الربط الكهربائي دون صيانة وإصلاح هذه المرافق بسهولة. وفي أنغولا، ثمة ما يربو عن ٢٠ ٠٠٠ شخص، حسبما تشير التقديرات، من الذين بترت أطرافهم بسبب الألغام الأرضية. وتؤكد أن عبء توفير ما يلزم من عمليات جراحية وادوية وتدريب لإعادة التأهيل وأطراف اصطناعية قد أحدث ضغطا على الهياكل الأساسية الطبية الوطنية بحيث بات من المتعين تقليص المزيد من البرامج الصحية العامة.

٧ - وداخل منظومة الأمم المتحدة، تؤدي إدارة الشؤون الإنسانية مهمة مركز التنسيق، وعامل الحفز على التنسيق، وعلى وضع السياسات وتعبئة الجهود الدولية - للتصدي لمسألة الألغام الأرضية. وهذا يشمل أنشطة إزالة الألغام، ولا سيما بناء قدرات محلية على إزالة الألغام، والتدريب على التوعية بمسألة الألغام، فضلا عن تقديم المساعدة لضحايا الألغام والدعوة الى العمل على وقف انتشار الألغام الأرضية. واضطلاعا منها بهذه المسؤوليات، تعمل الإدارة على نحو وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة، ومع مؤسسات الأمم المتحدة ومع العديد من المنظمات غير الحكومية.

٨ - وخلال هذا الاجتماع، ينبغي أن نتمكن من التوصل الى فهم أعمق لنطاق وحجم أزمة الألغام الأرضية والكيفية التي تتعلم بها المجتمعات المتضررة التعايش معها والأساليب التي ينبغي اتباعها من أجل التصدي لها على نحو أكثر فعالية.

٩ - ويشارك العديد من كيانات منظومة الأمم المتحدة مشاركة فعالة في معالجة مختلف أوجه أزمة الألغام الأرضية. فقد وفرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التدريب والمساعدة في مجال التوعية بمسألة الألغام في ١٧ بلدا عبر أربع قارات. وقام برنامج الأغذية العالمي بإزالة الألغام من الطرق لتوفير الإغاثة للسكان المتضررين جوعا في أنغولا والسودان وموزامبيق. وتوفر منظمة الصحة العالمية تدريباً خاصاً للأطباء لمساعدتهم على معالجة الاصابات الناتجة عن الألغام الأرضية وتعمل على تنسيق الجهود لتعزيز النظم الطبية في عدد من البلدان المتضررة من الألغام. ويوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الخبرة الإدارية لمساعدة الحكومات على تشغيل برامج العمل المتعلقة بالألغام.

١٠ - وتشارك أيضا في هذه الجهود منظمات غير حكومية من قبيل منظمة معونة الشعب النرويجي والفريق الاستشاري المعني بالألغام، ومنظمة "هالو تروست"، ولجنة "كاب أنامور"، التي كثيرا ما تعمل بوصفها من الشركاء الوثيقي الصلة بالأمم المتحدة. وفي نفس الوقت، ما برحت لجنة الصليب الأحمر الدولية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومنظمة أطباء بلا حدود، تعمل بنشاط على توفير المعونة الطبية والمساعدة لإعادة التأهيل لضحايا الألغام الأرضية.

- ١١ - غير أن هذه الجهود غير كافية للأسف نظرا لضخامة المهام التي تواجهها. وثمة حاجة ماسة الى زيادة هائلة في موارد كل من صندوق التبرعات لتقديم المساعدة على إزالة الألغام وقدررة الأمم المتحدة الاحتياطية على إزالة الألغام، وذلك لتعزيز الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي في هذا المجال والتعجيل بها.
- ١٢ - ولا تتوفر لمعظم البلدان المتضررة موارد تخصصها لبرامج إزالة الألغام، وغالبا ما تعتمد على الأمم المتحدة للحصول على المساعدة. وفي عام ١٩٩٤ سعت الأمم إلى الحصول على ٦٧ مليون دولار لتمويل مشاريع إزالة الألغام في أفغانستان وأنغولا والبوسنة والهرسك وجورجيا ورواندا وكمبوديا وموزامبيق واليمن.
- ١٣ - ولا يمكن لأنشطة إزالة الألغام وحدها أن تحل المشكل. بل لا بد من اتخاذ إجراءات متزامنة وفعالة على عدة جبهات. وأولاها بطبيعة الحال مسألة الصادرات من الألغام الأرضية. وقد دعت الجمعية العامة فعلا إلى وقف هذه الصادرات. وهذا ما ينبغي تنفيذه تنفيذا كاملا وسريعا وفعالا. وثانيها، ضرورة إيلاء قدر أكبر من التركيز والعناية لبحث وتطوير تكنولوجيا ومعدات جديدة لإزالة الألغام. ويتصل الجانب الثالث بالموارد: فثمة حاجة الى زيادة كبيرة في الموارد الحالية، من حيث المال والأفراد والمعدات.
- ١٤ - ويوفر هذا الاجتماع فرصة هامة لتناول مسألة الألغام الأرضية. ويمكن أن تستخدم حصيلة مداوات أفرقتها ومناقشاتها كجدول أعمال مشترك، وكتوافق دولي في الآراء بشأن مخطط للمساعي المقبلة الرامية الى تخليص العالم من هذا الخطر.
- ١٥ - وستبدأ الأفرقة عملها اليوم. والموضوعات التي ستتناولها الأفرقة حاسمة في تحديد النهج العام ووضع استراتيجية لمعالجة مسألة الألغام الأرضية. ويساهم المشاركون في مناقشات الأفرقة بخبرة قيمة ومتنوعة من شأنها أن تحدد القضايا الأساسية في كل مجال معين يستحق أن يولي له الاجتماع العناية.
- ١٦ - ومن شأن هذا الاجتماع أن يعبئ الرأي العام والموارد لأنشطة المساعدة في مجال الألغام وأن يولد في الوقت ذاته الدعم للعمل السياسي الموازي بشأن وقف تصدير الألغام الأرضية.
- ١٧ - وإذا عملنا جميعا من أجل وقف انتشار الألغام الأرضية، وتطوير تكنولوجيات جديدة للكشف عن الألغام الأرضية وتدميرها، وتعزيز وتحسين الجهود الحالية لإزالة الألغام، فإنني واثق من أننا سنحرز تقدما في نضالنا المشترك من أجل تخليص العالم من الألغام الأرضية.

المرفق الرابع

بيان استهلالي أدلى به وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية عن دعم وتعزيز قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام

١ - اختتمنا لتونا المناقشات العامة عن أزمة الألغام الأرضية على مستوى العالم وإعلان تبرعات الحكومات للصندوق الاستئماني للتبرعات من أجل المساعدة على إزالة الألغام. وأود أن اغتنم هذه الفرصة لأشكر جميع المشاركين على دعمهم لأنشطة إزالة الألغام، وللنهج التي وضعتها الأمم المتحدة لمعالجة هذه المشكلة الكبرى. وقد سبق للحكومات أن لاحظت أهمية إنشاء وتعزيز قدرة احتياطية للأمم المتحدة في مجال إزالة الألغام. واسمحوا لي أن أتناول هذه النقطة بإيجاز.

٢ - لقد وضعت الأمم المتحدة استراتيجية واسعة النطاق لمعالجة مشكلة الألغام الأرضية. وببسيط العبارة، تركز الاستراتيجية على إنشاء برامج وطنية للعمل المتعلق بالألغام تديرها العناصر المحلية. وتشمل هذه البرامج عناصر للتدريب على التوعية بالألغام، وإدارة البرامج، والمعالجة الطبية، وكذلك إزالة الألغام. وترد هذه الاستراتيجية في تقرير الأمين العام عن المساعدة في إزالة الألغام الذي قدمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٤.

٣ - وتمثل القدرة الاحتياطية للأمم المتحدة في مجال إزالة الألغام عنصراً رئيسياً من هذه الاستراتيجية، وقد صممت للسماح للأمم المتحدة بالانتفاع بشكل أكثر فعالية من الموارد من الأفراد والمعدات والمرافق والخدمات التي توفرها الدول الأعضاء للمساعدة في ميدان الإجراءات المتعلقة بالألغام. وقد أنشأت إدارة الشؤون الإنسانية قدرة احتياطية قصدت إلى تجمع بين البساطة والمرونة مع الإفادة من تجارب الهيئات الأخرى بمنظومة الأمم المتحدة في إنشاء وتشغيل القدرات الاحتياطية.

٤ - ولقد سبق للأمم المتحدة أن سعت في العديد من العمليات للحصول على دعم مباشر لبرامج العمل المتعلق بالألغام عن طريق مساهمات عينية من الأفراد والمعدات. وفي أفغانستان، عمل الموظفون الذين أسهمت بهم الدول الأعضاء مع مكتب منسق برامج الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية والاقتصادية المتصلة بأفغانستان.

٥ - وفي كمبوديا، عمل الموظفون العسكريون، الذين تم توفيرهم كإسهام في سلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا، على إنشاء مدارس للتعليم على إزالة الألغام، وقاموا بتدريب أفراد محليين على إزالتها.

٦ - وفي موزامبيق، أنشأ مدربون على إزالة الألغام من خمسة بلدان مدرسة للتدريب على إزالة الألغام، ودربوا أكثر من ٥٠٠ موزامبيقي من العاملين في إزالة ومسح الألغام في فترة ستة أشهر.

٧ - ونحن نود مواصلة هذا التعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في معالجة أزمة الألغام الأرضية. وقد أجرينا مشاورات أولية مع الدول الأعضاء بشأن عمل القدرة الاحتياطية، وإن كنا على بينة أن من المستحيل التنبؤ بجميع المشاكل التي قد تقع. غير أننا واثقون من أن الهيكل العام للقدرة الاحتياطية سليم، وأنه، في ظل تعاون وثيق ودعم من الدول الأعضاء، ستصبح القدرة الاحتياطية عنصراً هاماً في برنامج الأمم المتحدة لمعالجة أزمة الألغام الأرضية العالمية.

٨ - ولكي تقوم القدرة الاحتياطية للأمم المتحدة في مجال إزالة الألغام بالمهمة التي أنشئت من أجلها، ثمة حاجة واضحة لتوافر مساهمات عينية من الأفراد والمعدات والمرافق والخدمات الخاصة.

الأفراد

٩ - فيما يلي نموذج عن أنواع الأفراد المطلوبين للقدرة الاحتياطية:

(أ) أفراد للقيام بتدريب العاملين في إزالة الألغام، والمشرفين على إزالة الألغام، ومديري مواقع إزالة الألغام؛

(ب) أفراد للقيام ببعثات تقييمية؛

(ج) أفراد للقيام بعمليات مسح الألغام؛

(د) أفراد لإنشاء هياكل إدارية، وشبكات اتصال، ودوائر مختصة بالمحاسبة والميزانية، وبرامج الصيانة، وتدريب أفراد من السكان المحليين على إدارتها؛

(هـ) أفراد لإنشاء عيادات وتوفير خدمات المساعدة الطبية لدعم أفرقة إزالة الألغام؛

(و) أفراد للرسم التخطيطي، وخبراء للطباعة، وخصائيين للمعلومات بغية المساعدة على إعداد وتنفيذ حملات التوعية بالألغام؛

(ز) اخصائيون للتخلص من أجهزة التفجير لمعالجة الحالات النادرة والخطرة التي لم يدرب موظفونا على معالجتها، أو تدريب اخصائيين محليين على التخلص من أجهزة التفجير لمتابعة هذا العمل.

المعدات

١٠ - فيما يتعلق بالمعدات، ثمة حاجة ملحة لما يلي:

(أ) معدات عامة مثل الخيام، البطانيات، والأحذية، والملابس، وأوعية للطعام؛

(ب) سيارات جيب ذات دفع بالعجلات الأربع وشاحنات متوسطة الحجم؛

(ج) سيارات اسعاف ومعدات طبية وعقاقير؛

(د) كاشفات الألغام؛

(هـ) دروع واقية للأجسام؛

(و) خوذات؛

(ز) متفجرات وأدوات التفجير لتدمير الألغام.

الخدمات

١١ - يحتاج الأمر إلى الخدمات التالية:

(أ) خدمات السوقيات والنقل لإتاحة نقل الأفراد والمواد من البلدان المانحة إلى البلدان الضحايا؛

(ب) خدمات الإجلاء الطبي، والنقل الجوي لفرقة إزالة ومسح الألغام؛

(ج) النقل البحري للمركبات والمعدات الثقيلة.

المرافق

١٢ - يمثل توافر المرافق أحد المجالات التي يمكن تقديم المساهمات فيها، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

(أ) أجهزة التفجير والمرافق الهندسية، ومدارس إزالة الألغام؛

(ب) المرافق الطبية، وعيادات التأهيل، ومخادع المستشفيات في الوحدات الجراحية من أجل ضحايا الألغام.

١٣ - ولتسهيل مثل هذه المساهمات بقدر الإمكان، وضعنا نظاما بسيطا نسبيا. فتقوم البلدان بتحديد ما يلي:

(أ) ماهية ما تمنحه، سواء كان أفرادا أو معدات أو مرافق أو خبرات؛

(ب) المهلة التي تحتاجها لتوفير هذه المساهمات؛

(ج) فترة استخدام ما تمنحه، وإن كان من الممكن ترك المعدات الممنوحة لتستخدمها منظمة إزالة الألغام المحلية؛

(د) أي تقييدات خاصة.

١٤ - وفيما يتعلق بالمساهمات من الأفراد، فمن المفهوم أن هذه المساهمات تقدم لدائرة الشؤون الإنسانية للعمل في مجال العمليات الإنسانية للإجراءات المتعلقة بالألغام. ومن المتوخى أن يقوم البلد المانح بدفع الأجور والتأمين والتكاليف الطبية وأي تكاليف اعتيادية أخرى للأفراد الذين توفرهم كإسهام. وسيتم تسجيل هذه المساهمات العينية المقدمة للقدرة الاحتياطية للأمم المتحدة في مجال إزالة الألغام في قاعدة البيانات الرئيسية للألغام الأرضية التابعة لإدارة الشؤون الإنسانية. وقبل استخدام أي مساهمة، سيتم استشارة الحكومة المانحة.

١٥ - وقد تجلت القيمة الواضحة لهذه المساهمات العينية مرارا وتكرارا في برامج الأمم المتحدة السابقة للعمل المتعلق بالألغام. وستمكننا القدرة الاحتياطية من التعرف بسرعة على البلدان المستعدة لتقديم مثل هذه المساهمات وشروط استخدامها. وبفضل هذه المعرفة، ستتمكن الأمم المتحدة من الاستفادة بشكل أفضل من حسن استعداد ومؤازرة الدول الأعضاء لمعالجة عدد من احتياجات العمل المتعلق بالألغام بشكل أكثر فعالية. وأرجو أن توفر الخطوات التي نتخذها اليوم أساسا تنهض عليه شراكة متينة وفعالة في الأيام والسنوات القادمة بين جميع المعنيين بأزمة الألغام الأرضية. وبفضل تضافرنا نستطيع أن نغير الأمور. وأشكركم على مؤازرتكم.

المرفق الخامس

التبرعات المعلنة في الاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام لصندوق
الأمم المتحدة الاستئماني لصالح المساعدة في إزالة الألغام ولقدرة
الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام
(بدولارات الولايات المتحدة)

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي (أ)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القُدرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أُمور أخرى	
الاتحاد الروسي								الْقُدرة الاحتياطية: قدم الاتحاد الروسي مرشحين للسجل وخصوصا في تخصص إزالة الألغام. يجري إنجاز برنامج اتحادي لإزالة الألغام على أساس برنامج مشابه في مناطق تجمّع بالألغام. وقد أبدت اهتماما بالتعاون مع الأمم المتحدة في مجال تبادل الخبرات وتطوير التعاون التقني.
				(ب)				أُمور أخرى: على استعداد للمشاركة بمساعدة بلدان أخرى تحتاج لإزالة الألغام على أساس متعدد الأطراف أو ثنائي، وخصوصا في مجال تدريب الخبراء على كشف وإزالة الألغام الروسية الصنع وشراء معدات إزالة الألغام.
الأرجنتين								صندوق الأمم المتحدة الاستئماني: تنوي الأرجنتين اعتبار النفقات المترتبة على إزالة الألغام في جزيرة مالفيناس بمناخبة مساهمة في الصندوق الاستئماني.
								أُمور أخرى: أسهمت الأرجنتين أيضا بالاشتراك مع خبراء عسكريين من الأرجنتينيين في عمليات إزالة الألغام في أنغولا، والكويت، وفيكاراغوا، وبنما، ضمن إطار قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ومن خلال منظمة الدول الأمريكية.
إسبانيا	٢٠٥ ٠٠٠	٢٠٥ ٠٠٠						صندوق الأمم المتحدة الاستئماني: ١٧٥ ٠٠٠ دولار للصندوق الاستئماني علاوة على ٣٠ ٠٠٠ دولار إضافية لإدارة الشؤون الإنسانية لإنجاح الاجتماع العالمي.
إسبانيا (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي)	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠ ٠٠٠						صندوق الأمم المتحدة الاستئماني: سوف يناقش استخدام هذه المساهمة في تاريخ لاحق مع إدارة الشؤون الإنسانية.
								أُمور أخرى: قدم الاتحاد الأوروبي أيضا مساهمة ملموسة لإنجاح الاجتماع الدولي.
أستراليا		٣٩٥ ٧٧٢						صندوق الأمم المتحدة الاستئماني: تبرع معلن بقيمة ٣٥٩ ٧١٢ دولارا + ٣٦ ٠٦٠ دولار تم ايداعها في الصندوق الاستئماني.
	٢ ٣٨١ ٢٩٥							أُمور أخرى: كمبوديا - ١ ٧٩٨ ٥٦١ دولارا لدعم أعمال المركز الكمبودي لعمليات الألغام. علاوة على ذلك، خصص نحو ٥٤٠ ٥٧٥ دولار لدعم جهود الجيش الاسترالي الذي يساعد في إزالة الألغام. وستقدم أيضا ١٠٧ ٩١٤ دولارا للصليب الأحمر الاسترالي لمعالجة وإعادة تأهيل ضحايا الألغام الأرضية.
								أفغانستان - ٢٨٧ ٧٧٠ دولار لمكتب منسق الأمم المتحدة للأنشطة الإنسانية.

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي(١)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القُدرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أُمور أخرى	
								موزامبيق - ٨٥٦ ١٧٩ دولارا للتوعية بالألغام وعمليات ازلتها عن طريق الأمم المتحدة. وتستكمل أيضا بأنشطة الجيش الاسترالي في موزامبيق التي سوف تكلف نحو ٨٢٧ ٢١٥ دولارا
								أنغولا - ٨٢٧ ٢١٥ دولارا لازالة الألغام وأنشطة التوعية.
اسرائيل	٣٣ ٠٠٠	٣٣ ٠٠٠						أسهمت بمبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار اضافة إلى مساهمة بقيمة ٣ ٠٠٠ دولار لتغطية تكاليف الاجتماع الدولي.
								أُمور أخرى: تود اسرائيل التعاون مع بلدان أخرى في البحث والتطوير في مجال ازالة الألغام. وتدرس اسرائيل بعناية امكانية تهيئة دورات قصيرة الأجل تتناول ازالة الألغام في البلدان التي توجد فيها تلك المشكلة. كما أسهمت اسرائيل بمبلغ ٣ ٠٠٠ دولار في حلقة دراسية عقدت في بنوم بنه في جزيران/يونيه ١٩٩٥ وتناولت مسألة ازالة الألغام.
ألمانيا	٢٤٥ ٧١٩٤							أُمور أخرى: ١٠٠٠ ملايين مارك ألماني لإزالة الألغام والتدريب وحملات التوعية بالألغام على مدى السنوات الثلاث المقبلة. خصصت الأموال لمشاريع ثنائية ولأجل التدابير المناسبة التي اقترحتها ادارة الشؤون الانسانية. وسوف تستخدم الأموال لمصلحة بلدان العالم الثالث الأكثر تضررا. كما أنها تنظر في اعتبار ازالة الألغام جزءا لا يتجزأ من المشاريع الزراعية حيث تقتضي الحاجة، إذ تستعصي التنمية الريفية إذا كانت الألغام غير المزالة تهدد حياة السكان المزارعين.
								تنوي ألمانيا أيضا دعم الصندوق الاستئماني في تخطيطه وتنسيقه بمصرف معلومات يغطي جميع الأنواع المعروفة للألغام في العالم بأسره.
اندونيسيا	٤٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠						تستخدم هذه المساهمة لمساعدة الأشخاص المتضررين بالألغام وخصوصا في كمبوديا.
أوكرانيا					(ب)			أُمور أخرى: مستعدة لتوفير التدريب للأفراد الوطنيين المعنيين بازالة الألغام ضمن مؤسساتهم العسكرية. مستعدة أيضا لتقديم خبراء عسكريين وفنيين مؤهلين للمشاركة في عمليات ازالة الألغام تحت اشراف الأمم المتحدة أو بموجب اتفاقيات ثنائية مع بلدان أخرى.
جمهورية إيران الإسلامية					(ب)	(ب)		أُمور أخرى: مستعدة استعدادا تاما لتقديم الخدمات التدريبية والاستشارية إلى الأمم المتحدة.
ايرلندا	١٦٣ ٣٩٩	١٦٣ ٣٩٩						مساهمة أولية غير مرصودة للصندوق الاستئماني. إلا أنها تشترط عدم استخدام المساعدة لتمويل أنشطة ازالة الألغام التي تقوم بها شركات لها دور في تصنيع الألغام المضادة للأفراد والألغام الأرضية. وهي أيضا تتطلع لأن تكون فصي وضع يؤهلها لتقديم مساعدات مالية مستدامة في المستقبل إلى الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة في مجال ازالة الألغام.

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي (١)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القُدرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أمور أخرى	
	٦٥٣ ٥٩٥						أمور أخرى:	تنوي المحافظة على مستوى دعمها الثنائي لأنشطة إزالة الألغام بحجمه في عام ١٩٩٤. وقد قامت أيرلندا لغاية هذا التاريخ بتمويل أنشطة إزالة الألغام وبرامج التوعية بالألغام التي تم دمجها في برامج لاعادة التأهيل في موزامبيق وأنغولا وكمبوديا.
ايسلندا	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	أسهمت فعلا في الصندوق (٥ ٠٠٠ دولار).
							أمور أخرى:	سوف تقتصر الخبرة والمساعدة التقنية على معالجة وإعادة تأهيل ضحايا الألغام الأرضية، ولكن هناك امكانيات في هذا المجال يجري استقصاؤها فيما يتعلق بتوفير الرعاية الطبية وتطوير الأطراف الصناعية معا.
إيطاليا	٦٢٥ ٠٠٠	٦٢٥ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	ستسهم إيطاليا بنحو ١٠٠ ٠٠٠ دولار في تكاليف مشاركة البلدان الأقل نموا في الاجتماع الدولي.
			(ب)				القُدرة الاحتياطية:	تدرس إيطاليا أيضا امكانية المساهمة في تعزيز القدرة الاحتياطية للأمم المتحدة.
							أمور أخرى:	موزامبيق - ٦٢٥ ٠٠٠ دولار لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من أجل بناء القدرة في قطاع إزالة الألغام.
								أنغولا - ٦٢٥ ٠٠٠ دولار استجابة للنداء المشترك بين الوكالات لتوفير معونة طوارئ من أجل تمويل أنشطة التوعية بالألغام التي تقوم بها اليونيسيف.
								أفغانستان - ٦٢٥ ٠٠٠ دولار لمنظمة الصحة العالمية من أجل معالجة وإعادة تأهيل ضحايا الألغام.
								إيطاليا تنوي أيضا تخصيص جزء من تبرعها للجنة الصليب الأحمر الدولية لغرض تمويل برامج تستهدف تقديم المساعدة وخدمات اعادة التأهيل لضحايا الألغام، وخصوصا في أفغانستان وجمهوريات القوقاز.
باكستان			(ب)				القُدرة الاحتياطية:	سوف تتمكن من تقديم طائفة واسعة من الخبرات، وتنطلع لاقامة اتصالات مع ادارة الشؤون الانسانية ومؤسسات أخرى مهمة بانشاء أو تعزيز عمليات إزالة الألغام.
البرازيل	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	(ب)				صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	(أودعت الأموال فعلا في الصندوق الاستئماني).
							القُدرة الاحتياطية:	مستعدة لدراسة طرق ووسائل المساهمة بالأفراد في هذه الجهود.
							أمور أخرى:	شارك اختصاصيون برازيليون من القوات المسلحة في برامج في نيكاراغوا، وهندوراس، وسورينام تحت رعاية مجلس الدفاع المشترك بين البلدان الأمريكية.
البرتغال	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	ستقدم مساهمة لأول مرة لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني.

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي(١)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القُدرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أمور أخرى	
	١٠٠ ٠٠٠						أمور أخرى:	على صعيد ثنائي، ستنفذ البرتغال برنامجا تدريبيا مع أنغولا في مجال إزالة الألغام. وقد قررت زيادة معونتها بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار.
بلجيكا	١٨٠ ٠٠٠	١٨٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	قدمت الاستثمار. وأودعت المساهمة في الصندوق الاستئماني. يشير توزيع المبلغ إلى مبلغ ١٥٠ ٠٠٠ دولار خلال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة و ٣٠ ٠٠٠ دولار لتغطية تكاليف الاجتماع الدولي.
							القُدرة الاحتياطية:	المشاركة في برنامج إزالة الألغام في كمبوديا.
بلغاريا				(ب)			أمور أخرى:	مستعدة لتقديم الخبراء التقنيين المؤهلين والتدريب.
بولندا	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠			(ب)	القُدرة الاحتياطية:	تعرض بولندا، مجانا، معالجة لمدة شهر في مراكزها الطبية الوطنية (تشمل الجراحة والأطراف الصناعية، وما يلزم من إعادة تأهيل معقد عقب العمليات الجراحية) لعشرة من ضحايا الألغام الأرضية سنويا.
	٢١٦ ٠٠٠	٢١٦ ٠٠٠	٢١٦ ٠٠٠		(ب)			قررت بولندا أيضا أن تعير لمدة تصل إلى ١٢ شهرا فريقا مؤلفا من ٩ ضباط في الجيش ذوي كفاءة وخبرة من أجل توفير التدريب للأفرقة الوطنية المعنية بإزالة الألغام وذلك تحت اشراف الأمم المتحدة.
بيرو							صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	تزمع بيرو المساهمة في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني وسوف تملن قريبا عن قيمة المبلغ.
الجمهورية العربية السورية	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠				صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	أسهمت أيضا بتغطية تكاليف الاجتماع.
الجمهورية التشيكية	٢٢ ٥٠٠	٢٢ ٥٠٠	٢٢ ٥٠٠				صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	قررت في ٢٨ حزيران/يونيه المساهمة بمبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار في الصندوق الاستئماني ومبلغ ٢ ٥٠٠ دولار في تنظيم الاجتماع الدولي.
							أمور أخرى:	مستعدة للمساهمة في الجهود المبذولة من أجل إزالة الألغام وتقديم بعض المساعدة التقنية.
جمهورية كوريا							صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	تنوي كوريا تقديم تبرع للصندوق الاستئماني وذلك حسبما ستقضي به عملية الميزانية المحلية لديها.
جنوب افريقيا	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠				صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	يشير البيان إلى أن جنوب افريقيا غير قادرة في هذه المرحلة على تقديم مساهمة مالية إلى الصندوق الاستئماني. ولكن يظهر على الاستثمار التي قدمتها مساهمتها بمبلغ ١٠ ٠٠٠ دولار لتغطية تكاليف الاجتماع الدولي.
	١٦٣ ٤٨٨	١٦٣ ٤٨٨	١٦٣ ٤٨٨		(ب)		القُدرة الاحتياطية:	ستقدم مساعدة في مجال البرامج التدريبية، (إدارة إزالة الألغام ورفعها والتوعية بها) عن طريق تغطية تكاليف الأفراد، بقيمة ٦٠٠ ٠٠٠ راند (١٦٣ ٤٨٨ دولارا) في عوام ١٩٩٥/١٩٩٤ وهكذا فإن مساهمة جنوب افريقيا في الجهود العالمية لإزالة الألغام يمكن أن تقوم على أساس التدريب والخبرة الطبية فضلا عن الاشراف التقني والمشورة وذلك يتوقف على حالات محددة.
الدانمرك	٩٢٢ ٥٠٩	٩٢٢ ٥٠٩	٩٢٢ ٥٠٩				صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	مساهمة أولية. ستدرس الدانمرك أيضا مسألة الاسهام ببرامج محددة لإزالة الألغام عندما تستدعي الحاجة.

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي(١)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القُدرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أُمور أخرى	
سلوفاكيا					(ب)		أُمور أخرى:	مستعدة لتقديم خبراء في إزالة الألغام وخصوصا في مجال تدريب مزيلى الألغام في البلدان الأخرى.
السويد		١ ٠٠٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	قررت تقديم مساهمة وطنية بقيمة مليون دولار واحد إلى الصندوق الاستئماني (يشير بيان وارد من نيويورك إلى استلام المساهمة).
	٦ ٠٠٠ ٠٠٠						أُمور أخرى:	خصصت حكومة السويد والقوات المسلحة السويدية نحو ٦,٨ ملايين دولار لتطوير منظومات آلية لازالة الألغام فضلا عن أنظمة ومعدات متقدمة لكشف الألغام وتدميرها. أسهمت السويد في السنوات الأخيرة بنحو ٢٠ مليون دولار من خلال الأمم المتحدة ومنظمات دولية وغير حكومية أخرى في عمليات ازالة الألغام في أفغانستان وكمبوديا ولأوس والعراق ونيكاراغوا وأنغولا.
			(ب)				القُدرة الاحتياطية:	تدرس حاليا كيف يمكن للسويد أن تسهم على أفضل وجه في القدرة الاحتياطية.
سويسرا	٨٧٧ ١٩٢	٨٧٧ ١٩٢					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	من مجموع هذه المساهمة البالغة ٨٧٧ ١٩٢ دولارا، لا يزال هناك مبلغ ٥٩٦ ٤٢٨ دولارا لم يرصد لأغراض خاصة فيما رصد مبلغ ٥٩٦ ٤٢٨ دولارا لبرنامج ازالة الألغام في أنغولا.
							أُمور أخرى:	تشكل مساهمة سويسرا في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني اضافة إلى دعمها للجنة الصليب الأحمر الدولية وبرامجها الثنائية في مجال نزع الألغام.
فرنسا	٤٠٩ ٨٣٦	٤٠٩ ٨٣٦					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	سوف تتم المساهمة بمليون فرنك فرنسي (٨٣٦ ٤٠٩ دولارا أمريكيا) في الصندوق الاستئماني.
فنلندا	٩٣٤ ٥٧٩						أُمور أخرى:	ستساهم فنلندا بحوالي مليون دولار في مجال ازالة الألغام عام ١٩٩٥. وقد تم تحويل جزء من هذه المساهمة إلى أنشطة ازالة الألغام في أفغانستان وكمبوديا. كما تنوي تحويل جزء من مساهمتها إلى برامج ازالة الألغام في أنغولا. علاوة على ذلك، ستسهم فنلندا في برامج التوعية بالألغام في موزامبيق من خلال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.
		٥٠٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	سوف يقدم نحو ٥٠٠ ٠٠٠ دولار إلى برامج ازالة الألغام التي تنسقها ادارة الشؤون الانسانية. ويتكون هذا المبلغ جزئيا من مقدار يحدد لاحقا لصالح صندوق الأمم المتحدة الاستئماني، ومن معدات وخبرة تقنية فنلندية حيثما أمكن.
				(ب)	(ب)		القُدرة الاحتياطية:	تنوي أن تقدم جزء من مساهمتها في مجال ازالة الألغام على شكل أفراد ومعدات فنلندية إلى قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية لازالة الألغام.
الكرسي الرسولي	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	يرغب في المساهمة بمبلغ رمزي في صندوق الأمم المتحدة الاستئماني.
كمبوديا	٤٣٢ ٩٠٠						أُمور أخرى:	خصصت كمبوديا ٩٠٠ ٤٣٢ دولار للسنة المالية ١٩٩٥ لصالح المركز الكمبودي لعمليات الألغام.
كندا	١٤٥ ٩٨٥	١٤٥ ٩٨٥					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	مساهمة أولية.

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي(١)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القادرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أشور أخرى	
							أمور أخرى:	قدمت كندا أكثر من ٣,٦ مليون دولار منذ عام ١٩٩٣ للمساعدة في تخفيف المعاناة الناجمة عن الألغام الأرضية في أفغانستان، وكمبوديا، وأنغولا. كذلك فإن المساهمات النقدية التي قدمتها الوكالة الكندية للتنمية الدولية إلى الأمم المتحدة دعمت التدريب وبناء القدرات المحلية في مجال إزالة الألغام. علاوة على أن القوات الكندية منخرطة عن كثب في أعمال إزالة الألغام والبحوث.
لاتفيا					(ب)		الفسدة: الاحتياطية:	ترغب بأن تضع أفرادا متخصصين في إزالة الألغام تحت تصرف إدارة الشؤون الإنسانية. وقد اكتسب الاختصاصيون خبرة في الخارج تحت ظروف قاسية، ويتوافر لدى لاتفيا موارد من الأفراد ولكن تموزها الموارد المالية. ولكي يكون لها دور تنفيذي سيكون من الضروري إيجاد تعاون ثنائي أو متعدد الأطراف.
اللجنة الأوروبية							أمور أخرى:	أنضمت اللجنة الأوروبية خلال السنوات الثلاث الماضية نحو ٣٠ مليون دولار على مشاريع إزالة الألغام في أفغانستان وكمبوديا والعراق وموزامبيق والصومال. وهي تدرس متطلبات العمل في بلدان أخرى.
مالطة							صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	ترغب بتقديم مساهمة محدودة ولكنها رمزية إلى الصندوق.
مصر							أمور أخرى:	الخبراء والتدريب.
المملكة العربية السعودية	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	
المملكة المتحدة		٩٨٧ ١٧٥					أمور أخرى:	أول من ساهم في الصندوق الاستئماني. وقد قدمت نحو ١٥٩ ٠٠٠ دولار لتغطية المساعدات التقنية إلى اليمن (أودعت الأموال فعلا في الصندوق الاستئماني). قدمت مؤخرا مبلغا إضافيا قدره ٧٩٥ ٠٠٠ دولار إلى الصندوق الاستئماني، وسيكفل جزء منه تغطية التكاليف الجارية للوحدة المعنية بإزالة الألغام والسياسات خلال السنة الأولى من عملها. (أودعت المال فعلا في الصندوق الاستئماني).
موناكو	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	لم تقدم بيانا ولكنها قدمت استمارة
النرويج	١ ٣٤٢ ٣٨٥	١ ٣٤٢ ٣٨٥					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	تبرع معلن بقيمة ٢٩٢ ٤٠٧ دولارا + ٤٩ ٩٧٨ دولارا تم إيداعه في الصندوق الاستئماني. وهي مستعدة للمساهمة بخبراء أفراد في القدرة الاحتياطية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة لعمليات الألغام وذلك من خلال الشبكة النرويجية للتأهب في حالات الطوارئ.
					(ب)		القادرة: الاحتياطية:	وهي مستعدة للمساعدة في بعثة استقصائية وتقديم الأفراد والموارد للبدء ببرامج الأمم المتحدة لإزالة الألغام والتوعية بها.

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي(١)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القُدرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أُمور أخرى	
							أُمور أخرى:	أنفقت الترويج أكثر من ٢٠ مليون دولار على عمليات إزالة الألغام وسوف تخصص المزيد من الأموال في السنوات المقبلة. علاوة على ذلك، ستبدأ الترويج باستخدام مركبة كبيرة جديدة لازالة الألغام، ويتوقع أن يؤدي استخدامها لتسريع عمليات تطهير الحقول المكشوفة اما من خلال تفجير الألغام أو تقطيعها إلى أجزاء غير مؤذية. وتتلخ الترويج قدما للقيام بمشاريع تجريبية مع الأمم المتحدة من أجل اختبار هذه المركبة في المناطق المزروعة بالألغام.
النمسا				(ب)	(ب)		مصرف البيانات	ستوفر أفراد خبراء أو معدات لازالة الألغام وسوف تشارك في مصرف الأمم المتحدة للبيانات المتعلقة بالألغام الأرضية.
	١٠٣٠ ٩٢٨	١٠٣٠ ٩٢٨					صندوق الأمم المتحددة الاستئماني:	موزامبيق - ٩٢٨ ١٠٣٠ دولارا خلال السنوات الثلاث المقبلة لأنشطة إزالة الألغام. ستخضع تفاصيل وقناة تحويل هذه المساهمة إلى المزيد من المشاورات.
							أُمور أخرى:	أفغانستان - ستساعد عمليات الأمم المتحدة لازالة الألغام بمساهمة سنوية تبلغ حوالي ١٦٠ ٠٠٠ دولار تقدمها لمكتب منسق الأمم المتحدة للأنشطة الانسانية. وسوف تستمر بدعم هذا البرنامج. تقدم النمسا مساهمات كبيرة أخرى لليونيسيف والصليب الأحمر النمساوي من خلال اللجنة الوطنية النمساوية.
نيوزيلندا	٢٨٠ ٤١٥	٢٨٠ ٤١٥					صندوق الأمم المتحددة الاستئماني:	سوف تسهم بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي (٦٦٧ ٦٦ دولارا أمريكيا) سنويا خلال السنوات الثلاث المقبلة. أسهمت نيوزيلندا أيضا في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بمبلغ ٤١٥ ٨٠ دولارا أمريكيا بهدف تمييز وحدة إزالة الألغام والسياسات.
				(ب)	(ب)	(ب)	القُدرة الاحتياطية:	فريق غواصين لازالة الألغام، وسفينة غوص داعمة تكون جاهزة للتحرك بعد اشعار مدته ٢٨ يوما، وقابلة للوزع لمدة تصل إلى ستة أشهر. ١٥ مهندسا يعملون بصفة مستشارين بشؤون ازالة الألغام أو مدربين جاهزين للتحرك بعد اشعار مدته ٢٨ يوما. ومتاحين لفترة أولية مدتها ستة شهور بشرط عدم قيامهم برفع الألغام ولا الاشراف على ازالة الألغام.
الهند	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	(ب)	(ب)		القُدرة الاحتياطية:	مساهمة عينية على شكل طائفة واسعة من الخدمات يقدمها الخبراء الهنود. وتشمل هذه الخدمات انشاء مراكز مكافحة الألغام، وإرسال أفرقة مسح ميدانية للبحث عن الألغام، فضلا عن أفرقة ازالة ألغام، وأفرقة اشراف على ازالة الألغام، وأفرقة تدريبية واستشارية. وسوف تزود هذه الأفرقة كاملا بالمعدات اللازمة لعمليات ازالة الألغام.
هنغاريا				(ب)	(ب)	(ب)	أُمور أخرى:	هنغاريا مستعدة لأن تقدم، بدعم من المجتمع الدولي، الخبرة والمعرفة التقنية فضلا عن الأفراد المدربين من قواتها المسلحة للمشاركة في مختلف عمليات الأمم المتحدة في هذا الصدد. كما أنها مستعدة للمشاركة في الطرق والمعدات الجديدة التي من شأنها زيادة السلامة في أنشطة ازالة الألغام. وهنغاريا مستعدة أيضا لتوفير العلاج الطبي في مستشفيات الجيش الهنغاري على أساس سداد المبالغ ذات الصلة.

المرفق الخامس (تابع)

البلد المانح/ المنظمة المانحة	التبرع الإجمالي (أ)	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني	قدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام					التعليقات
			القُدرة الاحتياطية	المعدات	الأفراد	البضائع والخدمات	أُمور أخرى	
هولندا	٥ ٠٠٠ ٠٠٠						أُمور أخرى:	إتاحة ٥,٠ ملايين دولار على فترة سنتين لأنشطة سوف يجري تنفيذها بالتعاون مع الأمم المتحدة والبلدان المانحة الأخرى. كذلك بلغت مساهمة هولندا في أنشطة إزالة الألغام خلال السنوات الثلاث الماضية نحو ٨,٥ مليون دولار.
الولايات المتحدة الأمريكية		٦ ٢٠٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	يتألف من مليون واحد نقدا لمكتب منسق الأمم المتحدة للأنشطة الانسانية، و ٤ ملايين مرصودة لبرامج محددة متعددة الأطراف لازالة الألغام (٢,٠ مليون دولار لأنغولا، و ٢,٠ مليون دولار لمعدات خاصة بمكتب منسق الأمم المتحدة للأنشطة الانسانية). تم ايداع مبلغ اضافي قدره ٢٠٠ ٠٠٠ دولار في حساب الصندوق الاستئماني لتغطية التكاليف الادارية للاجتماع الدولي المعني بإزالة الألغام.
			٦ ٥٠٠ ٠٠٠				القُدرة الاحتياطية:	٣,٥ مليون دولار من وزارة الدفاع لأنغولا. ٣,٠ ملايين دولار من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لأنغولا. لم يحدد بعد تخصيص الأموال بدقة.
	٤٦ ٠٠٠ ٠٠٠						أُمور أخرى:	يتوقع توفر موارد مشابهة في السنة المالية ١٩٩٦، ولكنها لا تستطيع الالتزام بأموال عام ١٩٩٦ حتى يستكمل الكونغرس مداواته المالية في الصيف.
اليابان	٢ ١٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠					صندوق الأمم المتحدة الاستئماني:	قدمت مليوني دولار فضلا عن مساهمة بقيمة ١٠٠ ٠٠٠ دولار لتغطية تكاليف الاجتماع الدولي.
							أُمور أخرى:	ساهمت اليابان حتى الآن بنحو ٢٠ مليون دولار في أنشطة الأمم المتحدة في مجال إزالة الألغام (١٢ مليون دولار لمكتب منسق الأمم المتحدة للأنشطة الانسانية/١٠٠ ٠٠٠ دولار لمنظمة الدول الأمريكية في نيكاراغوا/٢,٥ مليون دولار للمركز الكمبودي لعمليات الألغام/٣ مليون دولار لأنشطة عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة).
اليونان							أُمور أخرى:	أسهمت اليونان في صناديق إزالة الألغام في أفغانستان عام ١٩٩٢ و ١٩٩٤، وفي موزامبيق عام ١٩٩٢. وتدرس اليونان كذلك مسألة تقديم مساهمات اضافية في السنوات المقبلة.
المجموع	٨٤ ٥٨٠ ٢٥١	٢١ ٦١٨ ٠٩٦	٦ ٩٧٣ ٤٨٨					

(أ) تمثل مؤشرات شاملة من قبل الدول/المنظمات عن مساهماتها/تبرعاتها المعلنة لأنشطة إزالة الألغام.

(ب) تشير إلى احتمال تقديم الدعم للقدرة الاحتياطية.

المرفق السادس

تشكيل أفرقة الخبراء

الفريق ألف - عمليات مسح الألغام

أعضاء الفريق

السيد سيد أغا

مدير وكالة إزالة الألغام والتخطيط المتعلق بالألغام في أفغانستان (منظمة غير حكومية)

السيد ديفيد ماك كراكين

مسؤول مسح الألغام، المكتب المركزي للعمل المتعلق بالألغام
وحدة تنسيق المساعدة الإنسانية في أنغولا (برنامج الأمم المتحدة)

السيد توماس س. ريدر

المركز الوطني للمعلومات الأرضية، الولايات المتحدة الأمريكية (الحكومة)

النقيب جيم سواتزكي

مهندس مدني، الكلية الحربية الملكية، القوات الكندية، كندا (الحكومة)

الفريق باء - الطرائق المتبعة حاليا لإزالة الألغام

أعضاء الفريق:

السيد باتريك بلاجدين

خبير إزالة الألغام

إدارة عمليات حفظ السلام، الأمم المتحدة

المقدم فرانسوا استراتي

القسم التقني بالقوات البرية، فرنسا (الحكومة)

السيد جوهان مارتن فان زيل

جنوب افريقيا (الحكومة)

الرائد البحري ديفيد ل. كورتني

قيادة الولايات المتحدة للعمليات الخاصة (الحكومة)

الفريق جيم - تدريب عناصر محلية في مجال إزالة الألغام

أعضاء الفريق:

السيد فان سوئي
نائب المدير المساعد
المركز الكمبودي للعمل المتعلق بالألغام، كمبوديا

المقدم هـ. فان جينين
هولندا (الحكومة)

السيد نويل سبينسر
منسق التدريب، برنامج إزالة الألغام
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية الى أفغانستان

الرائد مارك بيتري
قيادة العمليات الخاصة
قيادة الولايات المتحدة لمنطقة المحيط الهادئ (الحكومة)

الفريق دال - إدارة عمليات إزالة الألغام

أعضاء الفريق:

السيد هالفارد باخ
منظمة المساعدة من الشعب الترويجي (منظمة غير حكومية)

المقدم ستيفن رانسلي
نيوزيلندا (الحكومة)
كبير المستشارين التقنيين السابق، برنامج الأمم المتحدة المعجل لإزالة الألغام في موزامبيق

السيد فرانسيس م. سيكاندي
نائب المدير، الشعبة القانونية العامة
مكتب الشؤون القانونية، الأمم المتحدة

المقدم ستيف باريليتش
قيادة الولايات المتحدة لمنطقة أوروبا

الفريق هاء - التكنولوجيات الجديدة في مجال اكتشاف الألغام وحقوق
الألغام وإزالة الألغام

أعضاء الفريق:

الدكتور روبرت سبير
منظمة علوم وتقنيات الدفاع
استراليا (الحكومة)

الدكتور فيرنون ب. جوينت
جنوب افريقيا (الحكومة)

الدكتور هانز لوك
مدير البحوث، إدارة تكنولوجيا المجسات
المؤسسة الوطنية لبحوث الدفاع، السويد (الحكومة)

السيد هاب ن. هامبريك
رئيس المشروع، إزالة الألغام من الناحية الإنسانية
شعبة مكافحة الألغام، مديرية الرؤية الليلية والمجسات الالكترونية
وزارة الدفاع بالولايات المتحدة (الحكومة)

السيد هيروشي توميتا
اليابان (الحكومة)

الفريق واو - معالجة ضحايا الألغام الأرضية وإعادة تأهيلهم

أعضاء الفريق:

الدكتور فيليب شاباس
المدير المشارك للبرامج، المنظمة الدولية للمعوقين (منظمة غير حكومية)

الدكتور كافين كاهيل
رئيس ومدير مركز الصحة الدولية (منظمة غير حكومية)

الدكتور روبين كوبلاند
المنسق الجراحي
الشعبة الطبية، لجنة الصليب الأحمر الدولية

الدكتور أ. لوريتي
منظمة الصحة العالمية

الفريق زاي - إزالة الألغام في الحالات الطارئة - المشاكل والحلول

أعضاء الفريق:

السيد جيرهارد بورنمان
خبير استشاري في مجال إزالة الألغام، ألمانيا
مستشار سابق لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

السيد فيليب بوريل
المدير القطري في كمبوديا
برنامج الأغذية العالمي

الرائد ج. ن. سيموندز
مسؤول الأعمال المتعلقة بالألغام
قوات السلام التابعة للأمم المتحدة

الفريق حاء - التثقيف والتدريب من أجل التوعية بالألغام

أعضاء الفريق:

السيد ري ماكجراث
مدير الفريق الاستشاري المعني بالألغام (منظمة غير حكومية)

السيد نيل رايت
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

السيدة ميريام دي فيجيرا
مساعدة ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة في السلفادور

السيد ستوريت ماسلان
مسؤول البحوث
دراسة عن آثار النزاع المسلح على الأطفال
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

الفريق طاء - البرنامج المتكامل لإزالة الألغام - المفهوم والممارسة

أعضاء الفريق:

السيد جورج فوكسانيو

الرئيس السابق لبرنامج الألغام الأرضية التابع لسلطة الأمم المتحدة الانتقالية في كمبوديا

السيد يان مانسفيلد

مدير برنامج إزالة الألغام

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية إلى أفغانستان

المقدم ستيفن رانسلي

نيوزيلندا (الحكومة)

كبير الاستشاريين التقنيين السابق، برنامج الأمم المتحدة المعجل لإزالة الألغام في موزامبيق

السيد ويليام هويل

منسق إدارة الألغام، المنظمة الدولية للمعوقين (منظمة غير حكومية)

المرفق السابع

موجز مناقشات أفرقة الخبراء

١ - عقدت تسع مناقشات للأفرقة خلال الاجتماع الدولي الذي استغرق ثلاثة أيام. وقد جسدت الفكرة الرئيسية العامة للاجتماع وهي تطوير قدرات السكان المحليين على إزالة الألغام في البلدان المتأثرة بالألغام.

الفريق ألف: عمليات مسح الألغام

٢ - تناول الفريق هذا الموضوع بشكل عام، ونظر في عمليات المسح الواسعة النطاق في كل أنحاء البلد، وفي الحالات الخاصة بحقول ألغام فردية. وحث الوفود الأمم المتحدة على توحيد العمليات الميدانية في مجالات المعدات الالكترونية والامدادات من معدات وبرامج الحاسوب ضمانا لتوافق الاحصائيات.

٣ - وأكد المشاركون على ضرورة قيام كل من المنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة المعنية بعمليات المسح، باتصالات واسعة النطاق مع السكان المحليين لجمع المعلومات، وتحديد المسؤولية عن وضع العلامات، وزرع الثقة في فريق إزالة الألغام. ومن شأن هذا أن يؤدي أيضا إلى وضع برامج للتوعية عن الألغام.

الفريق باء - الطرائق المتبعة حاليا في إزالة الألغام

٤ - ركزت مناقشات الفريق على الوسائل اليدوية لإزالة الألغام، على الرغم من أن استخدام الكلاب وأخذ عينات من البخار بشكل ميكانيكي أثارا بعض الجدل. ولا يزال أفضل خيار هو إزالة الألغام يدويا لأنه أكثر الطرق أمانا وفعالية من حيث التكاليف في الوقت الحالي، في بلدان العمالة المنخفضة التكلفة.

٥ - ونجمت دعوة الى تطوير معدات أكثر متانة لاكتشاف الألغام، وكذلك جهاز كشف يستطيع التمييز بين الألغام وشظايا المعادن الأخرى، والمعادن الحقيقية الموجودة في الأرض. ودعت الوفود كذلك الى تحسين تبادل المعلومات عن الطرق المتبعة حاليا والمعدات المستخدمة في مجال إزالة الألغام، وصولا إلى الهدف النهائي وهو معدات أكثر تطورا وعدد أقل من الضحايا.

الفريق جيم: تدريب عناصر محلية في مجال إزالة الألغام

٦ - ركز الفريق في مناقشاته على مفهوم أن العاملين في مجال إزالة الألغام من السكان المحليين سيمثلون الأداة الرئيسية في مجال إزالة الألغام لفترة طويلة قادمة. وقد شكلت تجارب برامج تدريب السكان المحليين في أفغانستان وكمبوديا وموزامبيق أمثلة ملموسة عن كيفية معالجة هذه المسألة على أفضل وجه.

٧ - وكان من نقاط المناقشة تجنيد الطلاب بمدارس التدريب على إزالة الألغام المحلية أو المركزية؛ وضرورة بقاء الموظفين المغتربين أو المستشارين التقنيين بعد مرحلة الإنشاء الأولي لبرنامج إزالة الألغام

الوطني؛ وتوصية مفادها أن توفر الأمم المتحدة المواد المصممة خصيصا لعمليات إزالة الألغام الجديدة، بما فيها إجراءات التشغيل الاعتيادية والتدريب والمواد. وشددت الوفود على ضرورة استمرار التدريب من حجرة الدراسة إلى عمليات إزالة الألغام الفعلية؛ واتفقوا على أن الشرط الرئيسي لبرنامج التدريب هو إمكانية الحصول على المعدات والأموال والأفراد لكي تقوم أفرقة إزالة الألغام بالعمل في الميدان بعد التخرج. وأخيرا، ينبغي أن يعمل الطلاب المتخرجون حديثا في حقول ذات ألغام كثيفة لكي يكتسبوا فورا خبرة التعامل مع الألغام الحية.

الفريق دال: إدارة عمليات إزالة الألغام

٨ - تطرق المشاركون إلى الحاجة المزدوجة إلى تدريب العاملين في مجال إزالة الألغام فورا ثم الحاجة إلى إنشاء هيكل إداري فعال. مؤكدين كذلك على ضرورة تدريب الأفراد المحليين لكي يصبحوا مدراء وأخصائيين بالإضافة إلى العاملين في مجال إزالة الألغام، وعلى ضرورة تنفيذ إجراءات المساءلة بالنسبة للتمويل والهيكل القانوني والموارد.

٩ - وذكر بعض المشاركين أنه من الضروري إدراج المسؤوليات في مجال إزالة الألغام في مفاوضات السلام بين الأعداء السابقين، وأن تأخذ الأطراف المتحاربة على عاتقها مسؤولية إزالة حقول الألغام الخاصة بها.

الفريق هـ: التكنولوجيات الجديدة في مجال اكتشاف حقول الألغام وفي مجال إزالة الألغام

١٠ - كان من بين التكنولوجيات الجديدة التي تم تناولها المجسات المغناطيسية، والرادار المخترق للأرض، والمركبات المحسنة المحصنة ضد الألغام، بالإضافة إلى وسائل محسنة لأخذ عينات من البخار واكتشافه، ورادارات البحث، وأجهزة البحث بالأشعة تحت الحمراء، ومجسات تعمل بالاستقطار الخلفية للنيوترونات.

١١ - وركزت المناقشة على الحاجة إلى التعاون بين البلدان والشركات في تطوير التكنولوجيات الجديدة؛ وعلى زيادة التمويل؛ والاعتراف بأن أفضل مختبر لإجراء التجارب هو حقل ألغام فعلي؛ وضرورة تماشي التكنولوجيا مع مستخدميها، إذ أنه في بعض الحالات قد يمثل نهج التكنولوجيا البسيطة أفضل حل.

الفريق واو: معالجة ضحايا الألغام الأرضية وإعادة تأهيلهم

١٢ - اهتم المشاركون بتبادل المعلومات عن الوسائل الجديدة والمتطورة لمعالجة ضحايا الألغام الأرضية، وخاصة فيما يتعلق ببيت الأعضاء واستخدام الأجهزة التعويضية الاصطناعية. وركز الفريق على ضرورة الاعتراف بالآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على الألغام الأرضية بالإضافة إلى الآثار الطبية.

١٣ - وشدد أعضاء الفريق على أنه، برغم ما يوفره العلاج الطبي من معالجة قصيرة الأجل للضحايا، فإن أحسن علاج على الإطلاق هو حظر استخدام الألغام الأرضية وإزالة جميع الألغام الموجودة حاليا. وناقشوا ضرورة أن تكون الأجهزة الاصطناعية والعلاج الطبي في متناول جميع ضحايا الألغام الأرضية.

الفريق زاي: إزالة الألغام في الحالات الطارئة - المشاكل والحلول

١٤ - اتفق المشاركون على ضرورات الاستجابة السريعة والتوفير السريع للأموال في إطار برامج إزالة الألغام والتوعية بالألغام لإزالة الألغام في الحالات الطارئة. وأيدوا إنشاء قدرة احتياطية، ربما ذات طابع عسكري ما، بما يتيح الانتشار المبكر في الحالات الطارئة أمام العاملين في مجال إزالة الألغام.

١٥ - كما شددوا على أن أفرقة إزالة الألغام في الحالات الطارئة تحتاج إلى وسائل لتدمير جميع الألغام الموجودة، وإلى مركبات مناسبة لإزالتها، وإلى حماية ملائمة للأفرقة.

الفريق حاء: التثقيف والتدريب من أجل التوعية بالألغام

١٦ - ركز أعضاء الفريق على تحديد الفئات المختلفة بين السكان ممن تمس حاجتهم إلى التعليم من أجل التوعية بالألغام، وعلى أسلوب إدخال البرامج وتنفيذها في مختلف مناطق بعثات الأمم المتحدة، لا سيما فيما يتعلق بالمشردين واللاجئين.

١٧ - وأشاروا إلى أن برامج إزالة الألغام والتوعية بالألغام تمثل إسهاما قويا في بناء السلام على مستوى المجتمعات المحلية، مع ضرورة أن تراعي برامج التوعية بالألغام الوضع الخاص بكل منطقة محلية. وينبغي أن تكون التوعية بالألغام جزءا لا يتجزأ من أي برنامج وطني في مجال إزالة الألغام، مع المحافظة على قوة الدفع المتولدة لدى عودة اللاجئين إلى ديارهم. وذكر أعضاء الفريق أن من وظائف أي مدرسة للتدريب في مجال إزالة الألغام تدريب المدربين من أجل التوعية بالألغام.

الفريق طاء: البرنامج متكامل لإزالة الألغام - المفهوم والممارسة

١٨ - ينبغي أن يتضمن أي برنامج متكامل لإزالة الألغام هيئة تنسيقية واحدة ووسائل منفصلة للإشراف على العمليات في إطار الأنشطة المختلفة. وكان هذا أحد المواضيع التي تناولها أعضاء الفريق الذين اتفقوا كذلك على أنه ينبغي أن يكون لأي برنامج من هذا القبيل أولويات مختارة بدقة تراعي الحالات الطارئة والتنمية والموارد.

١٩ - ونوه أعضاء الفريق بالدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية، التي تستطيع أن تتحرك بسرعة في الحالات الطارئة بفضل قدرتها على الاستجابة السريعة، ويمكنها أن تعمل بشكل غير رسمي إلى أن يتم إنشاء هيئة رسمية. وينبغي أن تساهم المنظمات غير الحكومية، والأمم المتحدة، وأي سلطة حكومية قائمة، والمانحون في وضع برنامج متكامل لإزالة الألغام.

٢٠ - ونبه بعض المشاركين إلى أن دعم المجتمع الدولي أمر لا غنى عنه في الأجل الطويل بما يكفل استدامة برنامج متكامل لإزالة الألغام.

المرفق الثامن

البيان الختامي الذي أدلى به رئيس الاجتماع الدولي المعني

بإزالة الألغام في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٥

١ - أود أن أشكر جميع الوفود، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي شاركت في هذا الاجتماع الدولي، لما أعربوا عنه من دعم قوي تحقق بفضل النجاة لهذا الاجتماع. ويشكل هذا الاجتماع، الذي يعد الأول من نوعه، أحد المعالم الهامة في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى معالجة أزمة الألغام الأرضية على الصعيد العالمي.

٢ - لقد كان الاجتماع الدولي بمثابة محفل لإذكاء الوعي الدولي بالأبعاد المختلفة لمشكلة الألغام الأرضية، والتماس المزيد من الدعم السياسي والمالي لأنشطة الأمم المتحدة في مجال العمل المتعلق بالألغام، ولزيادة التعاون الدولي في هذا الميدان. ومرة أخرى أوضحت مداوالتنا بجلاء أننا لن نستطيع تخليص العالم من الألغام الأرضية ما لم نعالج المشكلة بأسلوب شامل ومنسق.

٣ - لقد شاركت في هذا الاجتماع ٩٧ حكومة، و ١١ منظمة حكومية دولية، و ١٦ هيئة تابعة للأمم المتحدة، و ٣١ منظمة غير حكومية، وأسهم معظمها في المداوالت البالغة الثراء في الجزء الرفيع المستوى.

٤ - وافتتح الأمين العام هذا الاجتماع الدولي ببيان هام للغاية رسم به التوجه العام لمداوالت الجزء الرفيع المستوى لهذا الاجتماع. وأشار إلى الألغام الأرضية بوصفها أسلحة خبيثة وغادرة للدمار الشامل تضرب السكان المدنيين بأسلوب أعمى كما سلط الأضواء على مجالين رئيسيين يركز عليهما العمل الذي يضطلع به المجتمع الدولي.

(أ) الحد من زيادة انتشار الألغام الأرضية واستخدامها العشوائي. وفي هذا السياق، أشار إلى أهمية عملية استعراض اتفاقية الأسلحة للإنسانية لعام ١٩٨٠ ونادى بالوقف الاختياري لتصدير الألغام الأرضية. ودعا بقوة إلى حظر استعمال وانتاج وتخزين تلك الأسلحة، كما أشار إلى الاتفاقية المعنية بالأسلحة الكيميائية بوصفها سابقة يمكن الاسترشاد بها؛

(ب) توفير موارد كافية للأنشطة المتصلة بالألغام الأرضية. وفي هذا السياق، حث جميع الدول المشاركة على التبرع بسخاء للصندوق الاستئماني للتبرعات من أجل المساعدة على إزالة الألغام.

٥ - وشدد المشاركون في مداوالت الجزء الرفيع المستوى على المسائل البالغة الأهمية التالية:

(أ) أشار جميع المشاركون إلى الحجم الضخم لأزمة الألغام الأرضية، المضطردة المتفاقم على الصعيد العالمي، مؤكدين على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة لعكس هذا الاتجاه. وظهور الفتاة

الصومالية الصغيرة، فادومو، لا يطلعنا على حجم المأساة فحسب، وإنما يبين أيضا حقيقة أن العمل الدولي الفعال يمكن أن يحمل للضحايا الأبرياء لهذه الأسلحة العشوائية الأثر أملا في المستقبل؛

(ب) ودعت وفود ومنظمات عديدة الى الحظر الكامل للألغام الأرضية. وأشار البعض الى ذلك بوصفه "الهدف النهائي"، و "الهدف المنشود"، وينبغي لنا أن نعمل من أجل تحقيقه بينما يرى آخرون أن الآوان للاضطلاع بمثل هذا العمل في المستقبل القريب جدا؛

(ج) وارتأى جميع المشاركين أن استعراض اتفاقية الأسلحة اللإنسانية خطوة هامة جدا لوقف انتشار واستخدام الألغام البرية عشوائيا. وبالإضافة الى الخمسين بلدا الأطراف في هذه الاتفاقية، أوضح عدد من البلدان أنه سينظر في مسألة توقيع الاتفاقية. واتفق أغلب المشاركين على أنه ينبغي تطبيق الاتفاقية على المنازعات الداخلية. وشدد بعض الوفود على الحاجة الى أن تشمل الاتفاقية على فرض حظر على الألغام غير المتفجرة ذاتيا، والى إنشاء آلية للتحقق من الامتثال. واتفق جميع المشاركين على الحاجة الى تعزيز أحكام الاتفاقية وزيادة التقيد بها؛

(د) كذلك أبرز أغلب المشاركين الحاجة الى عمليات الوقف الاختياري للتصدير. وكان من دواعي الارتياح أنه لوحظ أن ٢٠ بلدا فرض وقفا اختياريا على التصدير وأنه لن يصنع أو يصدر ألغاما أرضية؛

(هـ) وسلط المشاركون الضوء على الحاجة الى تعزيز أنشطة الأمم المتحدة في هذا الميدان. وفي هذا الصدد، رحبت الوفود بتعيين ادارة الشؤون الانسانية بوصفها جهة تنسيق لجميع المسائل المتصلة بالألغام الأرضية؛

(و) ورحبت الوفود بتسلم الأمم المتحدة زمام القيادة في وضع الإطار السياسي للعمل الدولي لمواجهة مشكلة الألغام الأرضية. ووافقت وفود كثيرة على التشديد على إنشاء قدرات محلية لإزالة الألغام، وهو أمر ذو أهمية حاسمة لضمان قدرة البلدان المتأثرة بوجود الألغام على معالجة هذه المشكلة في الأجل الطويل؛

(ز) وأعربت الوفود عن ترحيبها بالصندوق الاستئماني للتبرعات وبقدرة الأمم المتحدة الاحتياطية في مجال إزالة الألغام وبقاعدة بيانات الألغام البرية كأدوات هامة لمعالجة مشكلة الألغام الأرضية؛

(ح) وأعرب عن الدعم القوي للغاية من أجل تمويل الأنشطة المتصلة بالألغام الأرضية، وكان من دواعي الاغتباط ملاحظة أنه تم التعهد حتى الآن بمبلغ قدره ٨٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة لهذه الأنشطة. وعلى وجه التحديد، تم التعهد بما يزيد على ٢٠ مليون دولار للصندوق الاستئماني للتبرعات من أجل المساعدة في إزالة الألغام أثناء هذا الاجتماع. وأعرب عدد من البلدان عن استعدادهم للتبرع للصندوق في المستقبل القريب. وسوف تتيح هذه الموارد للأمم المتحدة الشروع في عمليات إزالة الألغام في الوقت المناسب وبأسلوب فعال؛

(ط) وبالإضافة الى ذلك، تعهد المشاركون أيضا بنحو ٧ مليون من الدولارات لإنشاء قدرة احتياطية داخل الأمم المتحدة. وتشتمل هذه التعهدات على توفير خبرات من الموظفين، بالإضافة الى معدات، وخدمات، ومرافق. وإذ شكلت المساهمات العينية رسدا هاما ضمن برامج الأمم المتحدة لإزالة الألغام في الماضي، فليسوف تؤدي، في إطار هذا الترتيب الاحتياطي، دورا أكثر أهمية أيضا في المستقبل؛

(ي) وألقت وفود عديدة الأضواء على أهمية تطوير تكنولوجيات جديدة في مجال إزال الألغام. وتحقيقا لهذه الغاية، أبدت عدة بلدان استعدادها لتمويل مشاريع البحوث في هذا الميدان. وأكدت وفود كثيرة من البلدان المتأثرة بوجود ألغام على أهمية أن تكون معدات إزالة الألغام فعالة ويمكن تحمل تكاليفها.

٦ - صحيح إننا نعالج مشكلة ذات أبعاد هائلة. بيد أنه يتعين علينا أن نتذكر أن في وسعنا أن نفعل شيئا بشأن هذه المشكلة بل أنه، في واقع الأمر، أنجز الكثير في السنوات القليلة الماضية. والبرامج الشاملة للعمل المتعلق بالألغام ما برحت قائمة منذ سنوات في أفغانستان وكمبوديا. وقد أزلت هذه البرامج، التي يديرها بالكامل تقريبا موظفون محليون، الألغام من مئات الآلاف من الكيلومترات المربعة في المناطق ذات الأولوية، مما أتاح للسكان المحليين استئناف ممارسة حياتهم الطبيعية. وكل إزالة للغم قد تكون أنقذت حياة إنسان. وقد كفلت برامج التوعية والتثقيف في مجال الألغام الحماية لأفراد من المخاطر التي تشكلها الألغام الأرضية، كما ساعدت برامج المعالجة وإعادة التأهيل ضحايا الألغام فأعانتهم في عملية إعادة الاندماج في المجتمع. وينبغي العمل من ثم على استمرار هذه الأنشطة الهامة والتوسع فيها. ولا يزال هناك عدد كبير من البلدان لا يحصل على المساعدة التي تمس حاجته في مجال إزالة الألغام والأنشطة المتصلة بها.

المرفق التاسع

قائمة بالوثائق المعروضة على الاجتماع

<u>العنوان</u>	<u>بند جدول الأعمال</u>	<u>رمز الوثيقة</u>
جدول الأعمال المؤقت	٣	SG/CONF.7/1
مذكرة من الأمانة العامة بشأن الجهود الدولية الرامية الى مواجهة المشكلة العالمية المتمثلة في وجود ألغام أرضية لم تتم إزالتها	٤	SG/CONF.7/2
مذكرة من الأمين العام بشأن إطار مقترح لإنشاء قدرة احتياطية للأمم المتحدة في مجال إزالة الألغام	٦	SG/CONF.7/3
قائمة مؤقتة بالمشاركين		Add.1 و SG/CONF.7/INF.1
عمليات مسح الألغام		ورقة المعلومات الأساسية رقم ١ ٥ (أ)
الطرق المتبعة حاليا في إزالة الألغام		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٢ ٥ (ب)
تدريب عناصر محلية في مجال إزالة الألغام		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٣ ٥ (ج)
ادارة عمليات إزالة الألغام		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٤ ٥ (د)
التكنولوجيات الجديدة في مجال اكتشاف الألغام وحقول الألغام وفي مجال إزالة الألغام		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٥ ٥ (هـ)
معالجة ضحايا الألغام الأرضية وإعادة تأهيلهم		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٦ ٥ (و)
إزالة الألغام في الحالات الطارئة - المشاكل والحلول		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٧ ٥ (ز)
التثقيف والتدريب من أجل التوعية بالألغام		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٨ ٥ (ح)
البرنامج المتكامل لإزالة الألغام - المفهوم والممارسة		ورقة المعلومات الأساسية رقم ٩ ٥ (ط)

— — — — —